

# شرح منظومة المقدمة الجزرية

## باب صفات الحروف

---

---



إعداد /

دائرة القراءات والسند

بدار القرآن الكريم والسنة برفح



## أهداف المحاضرة:

يُتوقع منك أخي طالب العلم بعد المحاضرة:

- أن تقرأ أبيات باب صفات الحروف من متن الجزرية قراءةً سليمةً خاليةً من الأخطاء.
- أن تشرح أقسام صفات الحروف، ولحون الأداء فيها.
- أن تُعرِّف جميع الصفات لغةً واصطلاحاً.
- أن تعدد حروف كل صفة وترتيبها من الحرف القوي إلى الحرف الضعيف.
- أن تميز بين الصفات القوية والصفات الضعيفة، وبين الحروف القوية والحروف الضعيفة.
- أن تستنتج العلاقات بين الصفات، مثل (تجانس الصفات، أعم من، أخص من).
- أن تطبق أزمنة الحروف بشكل دقيق من خلال تجويد كتاب الله العزيز الحميد.



باب  
صفات  
الحروف

من البيت ٢٠ إلى ٢٦

## باب صفات الحروف

صِفَاتُهَا جَهْرٌ وَرِخْوٌ مُسْتَقِلٌّ مُنْفَتِحٌ مُصَمَّتَةٌ وَالضِدَّ قُلٌّ

بتثليث الراء **وَرِخْوٍ**

مَهْمُوسُهَا (فَحْتُهُ شَخْصٌ سَكَّتَ) شَدِيدُهَا لَفْظٌ (أَجِدُ قَطٍ بَكَتَ)

وَبَيْنَ رِخْوٍ وَالشَّدِيدِ (لِنْ عَمْرٍ) وَسَبْعُ عُلُوٍ خُصَّ ضَغْطٍ قَطٍ حَصَرَ

وَصَادٌ ضَادٌ طَاءٌ ظَاءٌ مُطَبَقَةٌ وَفِرٌّ مِنْ لُبِّ الْحُرُوفِ الْمَذْلَقَةُ

وَفِرٌّ

ظَاءٌ

ضَادٌ

معنى:  
بتثليث الراء  
أي لفظها  
بالحركات الثلاث

## باب صفات الحروف

صَفِيرُهَا صَادٌ وَزَائٍ سَيْنٌ قَلْقَلَةٌ قُطْبٌ جَدٍ وَاللَّيْنُ

وَإِوْ وَيَاءٌ سَكَنًا وَانْفَتْحًا قَبْلَهُمَا وَالْإِنْجِرَافُ صُحْحًا

سُكِّنَا وَالْإِنْجِرَافُ صَحْحًا

فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ وَبِتَكْرِيرِ جُعْلٍ وَلِلنَّفْسِيِّ الشَّيْنِ ضَادًا اسْتِطْلُ

ضَادُّ اسْتِطْلُ



شرح  
صفات الحروف

المقدمة الجزرية

## تعريف الصفة

### لغة

هي ما قام بالشيء من معانٍ  
حسية ك: (البياض والسواد) أو  
معنوية ك: (الكرم والشجاعة)

### اصطلاحاً

هي كيفية تعرضُ للحرف عند  
النطق به فتميزه عن غيره من  
الحروف، مثل جريان النفس  
وعدمه، ارتفاع أقصى اللسان  
وعدمه.

## الفرق بين صفات الحروف وألقاب الحروف:

ألقاب  
الحروف

هي التي ينسب فيها الحرف إلى  
حيز معين من الفم أو غيره  
كالحروف الشجرية والحلقية.

صفات  
الحروف

هي الصفات التي يؤثر الإخلاق  
بها على صوت الحرف، مثل:  
فلولا استعلاء الطاء لأصبحت  
دالاً، لأن لها أثر سمعي.

## ما هي علاقة صفات الحروف بمخارجها؟

### مخارج الحروف

إن مخرج الحرف كالميزان، تُعرف به ما هيته وكميته، فبيان مخرج الحرف يعرف مقداره فلا يُزاد ولا يُنقص وإلا كان لحنًا.

### صفات الحروف

بينما صفة الحرف كالمحك والناقذ، تُعرف به هيئته وكيفيته، فبيان صفة الحرف تُعرف كيفيته عند النطق به كجري الصوت وعدمه.

## فوائد معرفة الصفات

1 تمييز الحروف  
المشتركة في  
المخرج عن بعضها  
البعض

2 تحسين لفظ  
الأحرف المختلفة  
في المخرج.

3 معرفة قوي  
الحروف من  
ضعيفها

مثل

تَطَّلِعُ

مثل

الْمُضْطَّرُّ أَوْعَظَتْ

مثل

هُمْرِي

## أقسام صفات الحروف من حيث اللزوم و العروض

## صفات الحروف

## صفات عَرَضِيَّة

وهي الصفات التي يتصف بها الحرف أحياناً وتفارقه أحياناً أخرى، كالترقيق بالنسبة للراء والمد والقصر (مستحق الحرف).

## صفات ذاتية

وهي الصفات الملازمة لذات الحرف ولا تنفك عنه أبداً كالجهر والتفشي والاستطالة (حق الحرف).

# اختلف العلماء في عدد صفات الحروف /



الإمام  
ابن الجزري

ذَكَرَ

← أن عددها (١٨) صفةً في منظومته، بعض الشراح لم يعتبروا التوسط صفةً (١٧) صفةً  
← أن عدد الصفات (٣٤) صفةً في كتاب التمهيد في علم التجويد.



الإمام  
سبويه

ذَكَرَ

← أن عدد الصفات (١١) صفةً



آخرون

مثل:

← مكي بن أبي طالب: أن عدد الصفات (٤٤) صفة.  
← ابن جني: أن عدد الصفات: (٢١) صفة.  
← المبرد: أن عدد الصفات (٧) صفات.  
← الشاطبي: أن عدد الصفات (١٦) صفة.

سنشرح في هذا  
اللقاء مذهب  
الجمهور وهو  
(١٨) صفةً  
وسنزيد صفتي  
الغنة والخفاء.

## أقسام صفات الحروف

### صفات الحروف

صفات لا ضد لها

وهي سبع صفات

صفات لها ضد

وهي إحدى عشرة صفة

جميع الصفات تكون ملازمة للحرف سواء كان الحرف ساكناً أو متحركاً ما عدا القلقة.

ملاحظة:

قَبْلَهُ أَنْ نَبْدَأَ بِشَرْحِ الصِّفَاتِ يَجِبُ أَنْ تَفْرُقَ بَيْنَ **النَّفْسِ وَالصَّوْتِ**:

## الصَّوْتُ

هو الهواء الذي يخرج من الرئتين بالإرادة، ويهتز معه الوتران الصوتيان حتى يولد صوتاً مصاحباً للنفس المسموع الخارج من الفم.

## النَّفْسُ

هو الهواء الذي يخرج من الرئتين دون أن يهتز معه الوتران الصوتيان، فلا يولّد صوتاً، أي يخرج من الفم دون أن يسمع (النفس).

ضده

الجهر

الهمس

حروفه

تعريفه

حروفه

تعريفه

باقي الأحرف، وهي (١٩) حرف:

عظم وزن قارئ ذي  
غض جد طلبأي: ربح ميزان قارئ  
ذي غض للبصر اجتهد  
في الطلبلغة: هو الظهور والإعلان.  
اصطلاحاً: هو ظهور الحرف  
لقوته وانحباس النفس عن  
الجريان معه عند النطق به  
لقوة الاعتماد على مخرجه  
نتيجة اهتزاز الوترين  
الصوتين.

(١٠) أحرف، وهي:

حَتَّهْ شَخْصٌ فَسَكَتَ  
بمعنى حَرَّضَهُ عَلَى الكلام  
ترتيبها من الحرف القوي  
للضعيف:  
(ص، خ، ك، ت، س، س، ف، ح،  
ث، هـ)

لغة: هو الخفاء.

اصطلاحاً: هو خفاء الحرف  
لضعفه وجريان النفس  
معه عند النطق به لضعف  
الاعتماد على مخرجه نتيجة  
انفتاح الوترين الصوتيين  
في الحنجرة وعدم  
اهتزازهما.

مَهْمُوسُهَا (فَحْتُهُ شَخْصٌ سَكَتَ) شَدِيدُهَا لَفْظٌ (أَجِدُ قَطٍ بَكَتَ)

## نُطْبِيقَاتٌ عَلَى الهمس والجهر:

في حروف الهمس نلاحظ خروج هواء من الفم ولا يوجد اهتزاز في الصوتين الصوتيين، بخلاف أحرف الجهر.



نضع اصبعنا على الرقبة ونلفظ (أَغْ) و (أَسْ)

ضده

الرخاوة

الشدة

حروفها

تعريفها

حروفها

تعريفها

باقي الأحرف ما عدا  
حروف التوسط

فحروف الرخاوة، هي: ١٦  
حرفاً: فحشـه شخصـس  
+ (ذ - ز - ض - ظ -  
غ) + حروف المد واللين.

لغة: هي اللين.

اصطلاحاً: هي جريان  
الصوت عند النطق  
بالحرف لضعف الاعتماد  
على المخرج، نتيجة  
اتساع المخرج أي قابلية  
الحرف للمط.

وعددتها: (٨) أحرف

أجِدُ قَطِ بَكْتُ

أقواها الطاء ثم القاف  
وأضعفها التاء

فالحروف الشديدة:

- ١) مجهورة: (قطب جد + أ)
- ٢) مهموسة: (ك، ت)

لغة: هي القوة.

اصطلاحاً: هي انحباس  
الصوت عند النطق  
بالحرف لقوة الاعتماد  
على المخرج، نتيجة  
غلق المخرج.

ملاحظة:

يجب عدم الإتيان بصفة الشدة في الياء المشددة لأنها من حروف الرخاوة، مثل:



## كيفية أداء الحروف الشديدة:

### الحروف الشديدة

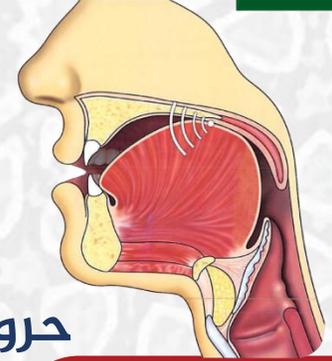


حروف مجهورة

#### كيفية أداء قطب جد + أ

يكون انطلاق الصوت بعد انحباسه في الحرف الشديد المجهور، أي ضغط الصوت المحبوس خلف المخرج وانطلاقه يحدان معالم الصوت، مثل: (بهيج).

- 1 ← القاف
- 2 ← الطاء
- 3 ← الباء
- 4 ← الجيم
- 5 ← الدال
- 6 ← الهمزة



حروف مهموسة

#### كيفية أداء الكاف والتاء

يكون انطلاق النفس بعد انحباس الصوت في الحرف الشديد المهموس، أي جريان النفس بعد انحباس الصوت في المخرج، مثل: (ذكَ، عَلِمْتَ) فالصوت ينحصر خلف اللسان ويجري النفس أمام اللسان.

1 → الكاف

2 → التاء

الكاف غير المهموسة:  
تسمى بالكاف الصماء  
أي المبتورة لأنه لا  
صوت لها.

فائدة: الشدة والهمس في الكاف والتاء هي صفتان على الترتيب، بمعنى أنهما شديدان في أولهما ثم مهموسان في آخرهما.

شرح

صفات الحروف التي لها ضد:

ضده

الرخاوة

الشدة

بينهما

التوسط

حروفها

حروفها

باقي الأحرف

أَجِدُ قَطِ بَكْتُ

تابع

أزمنة الحروف

حروفه

تعريفه

عددها

(5) أحرف

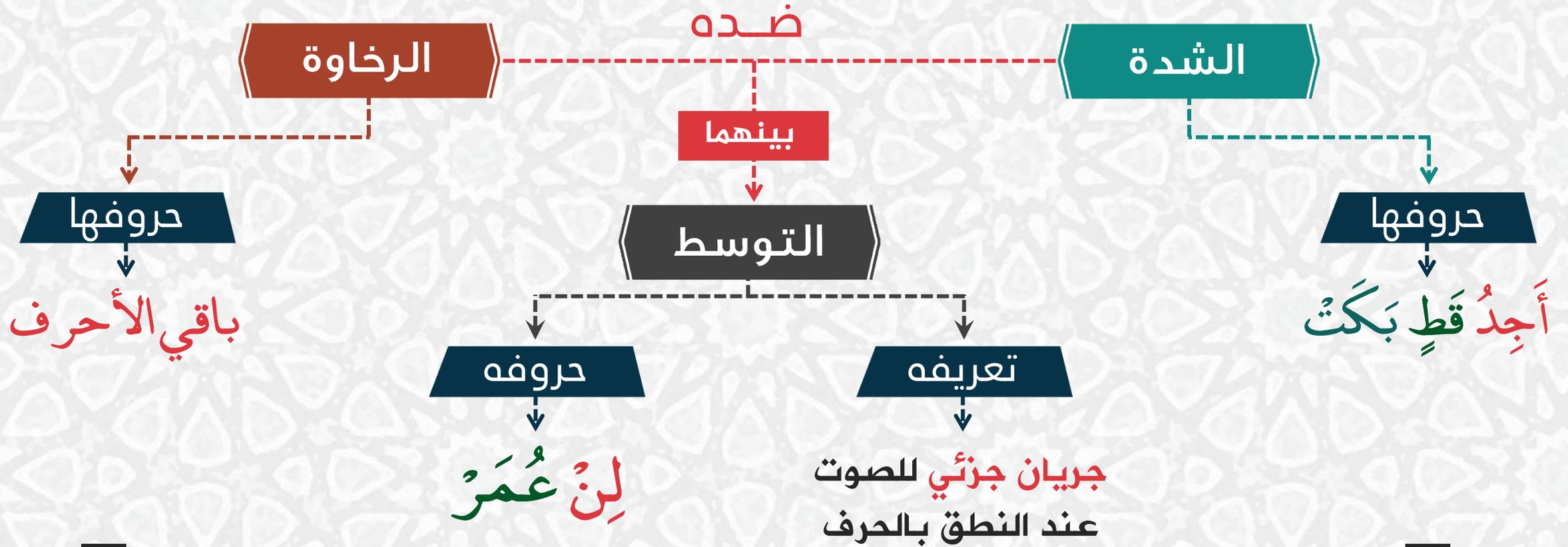
لِنْ عُمَرُ

تسمى البيئية، أي بين الشدة والرخاوة، بعض الشراح لم يعدوها صفةً، لغةً: هو الاعتدال اصطلاحاً: جريان جزئي للصوت عند النطق بالحرف لعدم كمال انحباسه وعدم كمال جريانه.

زمن الحروف  
مبني على هذه  
الصفات

جميع الأحرف الشديدة تأتي مشددة ما عدا الهمزة

ملاحظة:

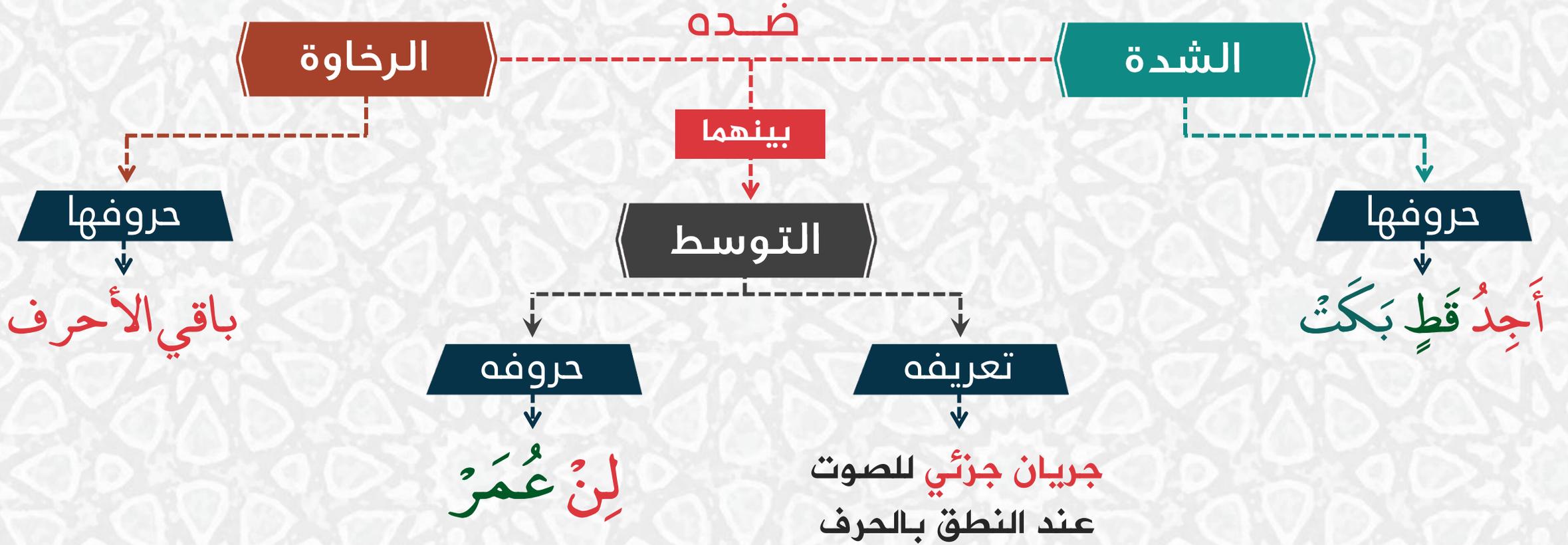


مَهْمُوسُهَا (فَحْتُهُ شَخْصٌ سَكَّتَ) شَدِيدُهَا لَفْظٌ (أَجِدُ قَطٍ بَكْتُ)

وَيَبِينُ رِخْوٍ وَالشَّدِيدِ (لِإِنْ عُمَرُ) وَسَبْعُ عَلُوٍ خُصَّ ضَغْطُ قَطٍ حَصَرَ

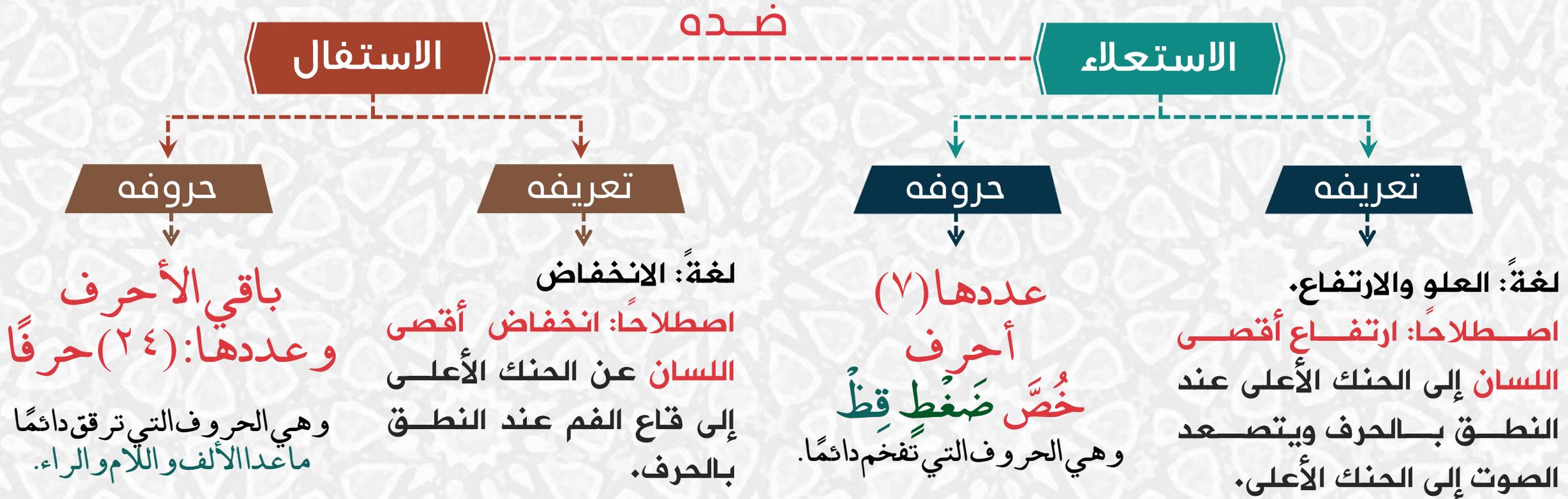
شرح

صفات الحروف التي لها ضد:



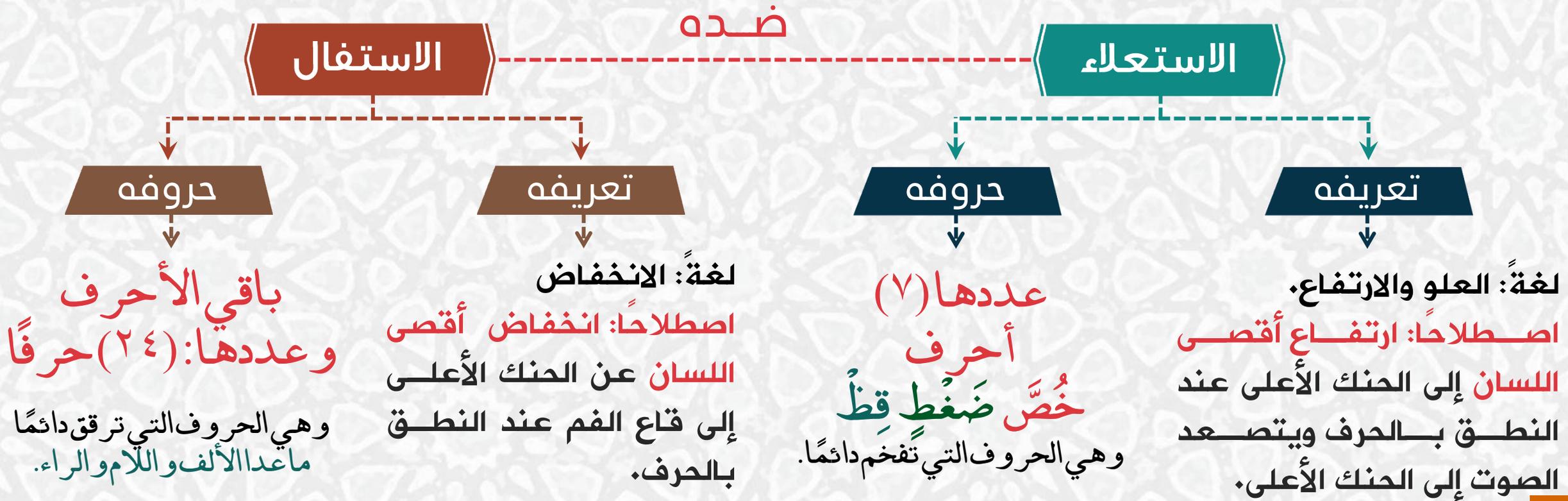
الحروف (الرخوة): تلفظ الراء بالفتح أو الضم أو الكسر، لكن الكسر أفصح وأشهر.

ملاحظة:



**ملاحظة:** المقصود بالاستفال: هو استفال اللسان وليست الحروف هي المستفلة.

**ملاحظة:** في حالة تفخيم حرفي الراء واللام في لفظ الجلالة يشبهان الحروف المستعلية.



يجب ارتفاع أقصى اللسان (خص ضغط قظ) فلولا استعلاء الصاد لأصبحت سينا

**ملاحظة:**

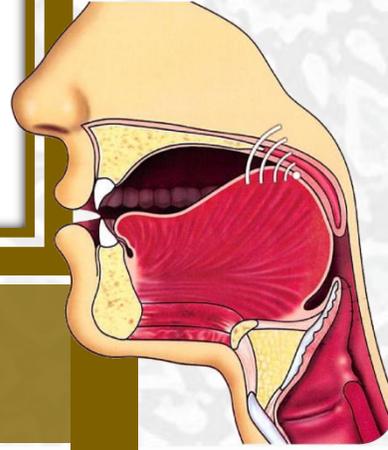
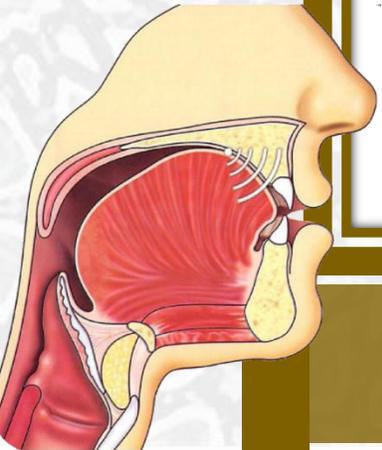
لماذا لا يعتبر كلا من الجيم والكاف من حروف الاستعلاء رغم أنهما يلتصقان بالحنك الأعلى؟

**سؤال:**

## ماذا لا يعتبر الكاف والجيم من حروف الاستعلاء؟

قال العلامة المرعشي<sup>(١)</sup>: «إن المعتبر في الاستعلاء إنما هو استعلاء أقصى اللسان، سواء استعلى معه بقية اللسان أم لا. وحروف وَسَطُ اللسان وهي الجيم والشين والياء، لا يَسْتَعْلِي بها إِلَّا وَسَطُ اللسان، والكاف لا يَسْتَعْلِي بها إِلَّا ما بين أقصى اللسان ووسطه. فلذلك لم تعد هذه الحروف الأربعة من حروف الاستعلاء، وإن وجد فيها استعلاءُ اللسان، لأن استعلاءه في هذه الحروف الأربعة ليس مثل استعلائه بحروف الاستعلاء السبعة المذكورة».

وَبَيْنَ رِخْوٍ وَالشَّدِيدِ ( لِنَ عُمَرَ ) وَسَبْعُ عُلُوِّ خُصِّ ضَنْغِ قَطِّ حَصْرٍ



# مراتب قوة حروف الاستعلاء /



طفل ضحك صاد ظيية قام غلام خطفه

طب ضيفنا صدرا ظلال قوانا غوث خفي

ضده

الانفتاح

الاطباق

حروفه

تعريفه

حروفه

تعريفه

باقي الأحرف  
وعدده  
(٢٥) حرفاً

لغة: الافتراق.  
اصطلاحاً: افتراق  
اللسان عن الحنك  
الأعلى عند النطق  
بالحرف، فلا ينحصر  
الصوت بينهما

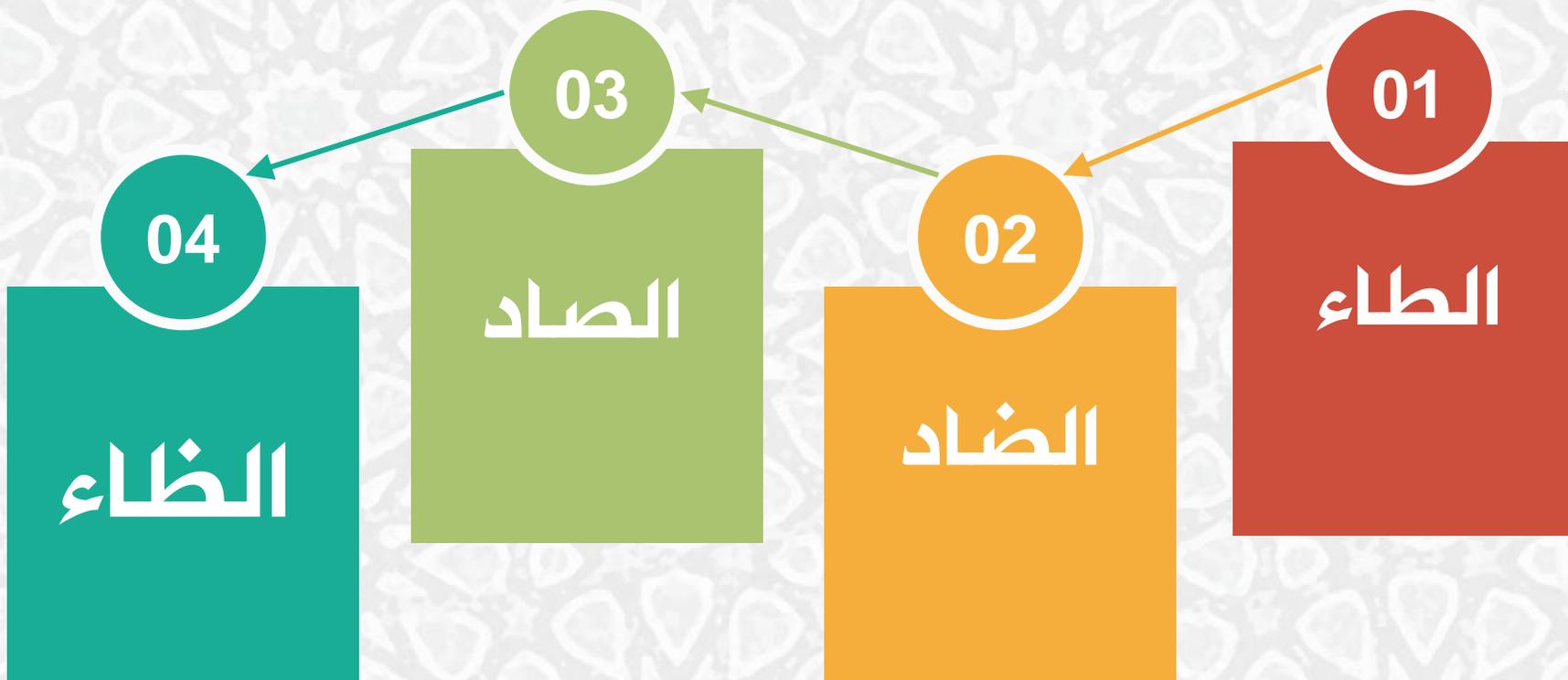
عدده: (٤) أحرف  
ط ض ص ظ

لغة: هو الإصاق.  
اصطلاحاً: هو التصاق  
طائفة من اللسان بالحنك  
الأعلى عند النطق  
بالحرف، فينحصر الصوت  
بين اللسان والحنك  
الأعلى.

وَصَادُ ضَادٌ طَاءٌ طَاءٌ مُطْبِقَةٌ وَفَرٌّ مِنْ لُبِّ الْحُرُوفِ الْمُدْلِقَةُ

ترتيب حروف الإطباق

مراتب قوة حروف الإطباق



تتفاوت

قوة

حروف الإطباق

حسب الصفات

القوية للحروف

## حروف الاستعلاء

### احرف مطبقة

كيفية أداء (ط، ظ، ص، ض)

ينحصر الصوت عند النطق بها بين اللسان والحنك الأعلى.

1 ← الطاء

2 ← الضاد

3 ← الصاد

4 ← الظاء

يلزم من الإطباق الاستعلاء ولا يلزم من الاستعلاء إطباق

### أحرف منفتحة

كيفية أداء (ق، غ، خ)

لا ينحصر الصوت عند النطق بها بين اللسان والحنك الأعلى.

1 → القاف

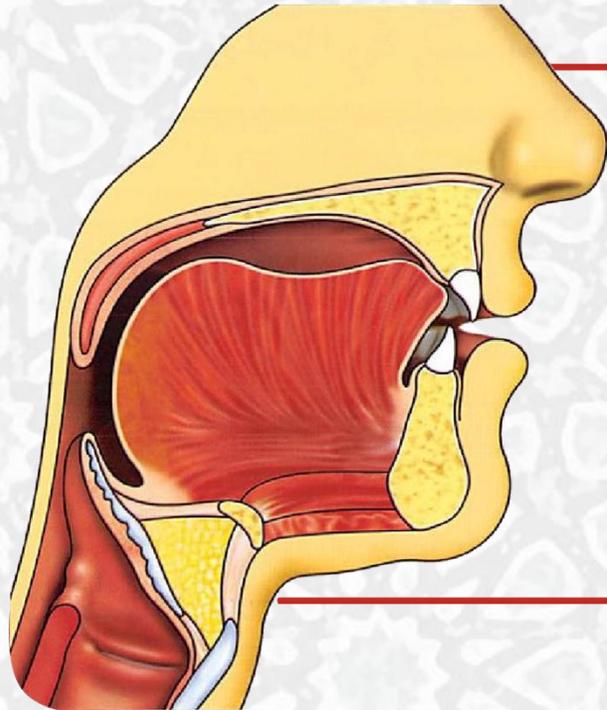
2 → الغين

3 → الخاء

عند كسر الحروف الثلاثة: يكون التفخيم نسبيًا، أي نسبة إلى حروف الاستفحال

فائدة في التفخيم النسبي: الغين والحاء عند إسكانهما بعد كسر أو ياء مدية أو ياء لينية يكون التفخيم نسبيًا

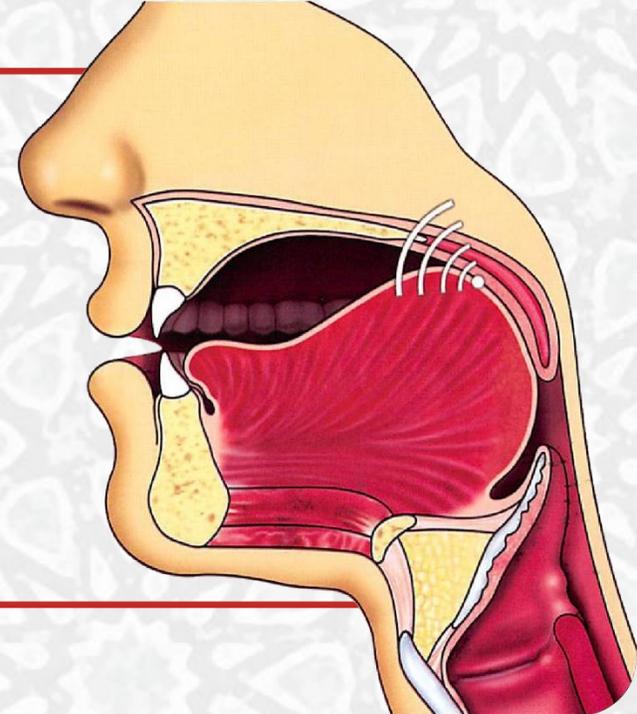
## تأمل الفرق بين الاستعلاء والإطباق /



إطباق

❖ إن الإطباق فيه استعلاء أقصى اللسان إلى الحنك الأعلى وانطباق الحنك على وسط اللسان، وهو انحصار الصوت بين طائفة من اللسان مع الحنك الأعلى.

❖ أما الاستعلاء ففيه استعلاء أقصى اللسان إلى الحنك الأعلى من غير إطباق الحنك على وسط اللسان، ويكون بتصعد الصوت إلى الحنك الأعلى.



استعلاء

سؤال: لماذا لا يعتبر حرفي الباء والميم من حروف الإطباق رغم أن الشفتين تنطبقان؟

## تأمل الفرق بين الاستعلاء والتفخيم /

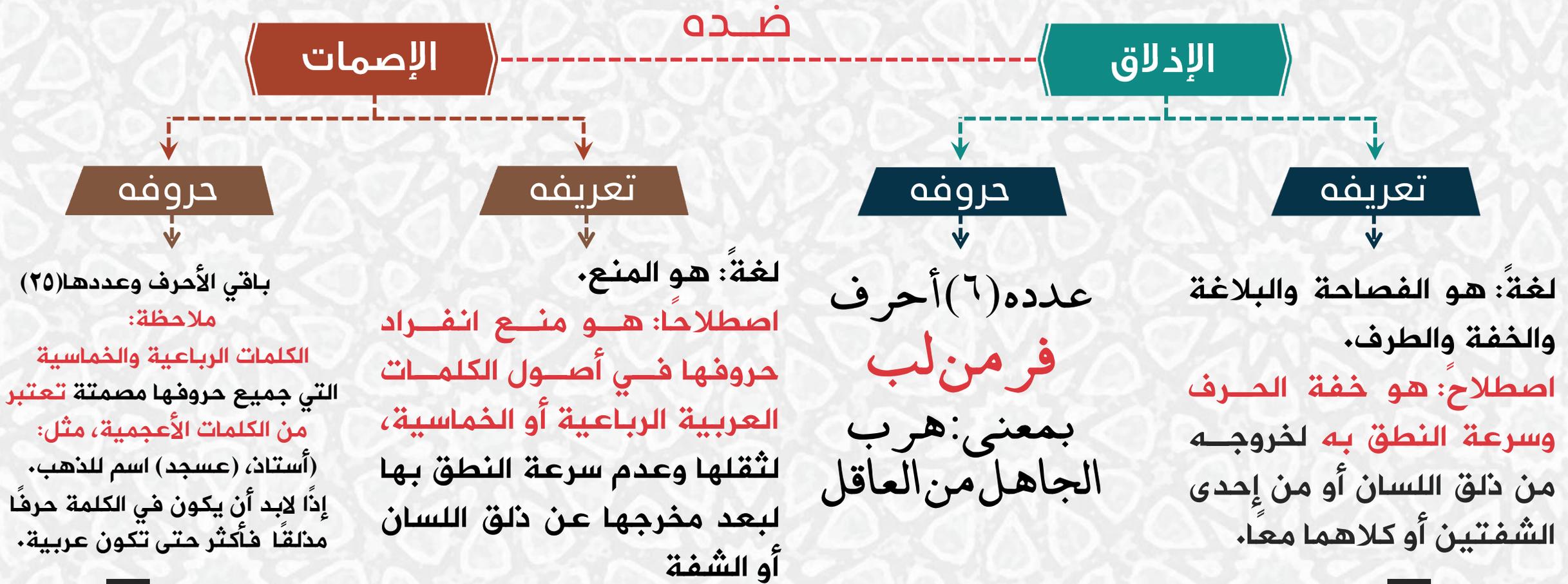


" يتصعد الصوت عند النطق بحروف الاستعلاء إلى الحنك الأعلى مع إعمال آليات التفخيم الثلاث (تراجع لسان المزمار إلى الجدار الخلفي للحلق + ارتفاع كلي أو جزئي لأقصى اللسان إلى الحنك الأعلى + تقعر وسط اللسان) ثم يرتد الصوت وينتشر صدى صوت الحرف فينتج عنه سمن للحرف يسمى التفخيم، فالتفخيم هو نتيجة عملية الاستعلاء .

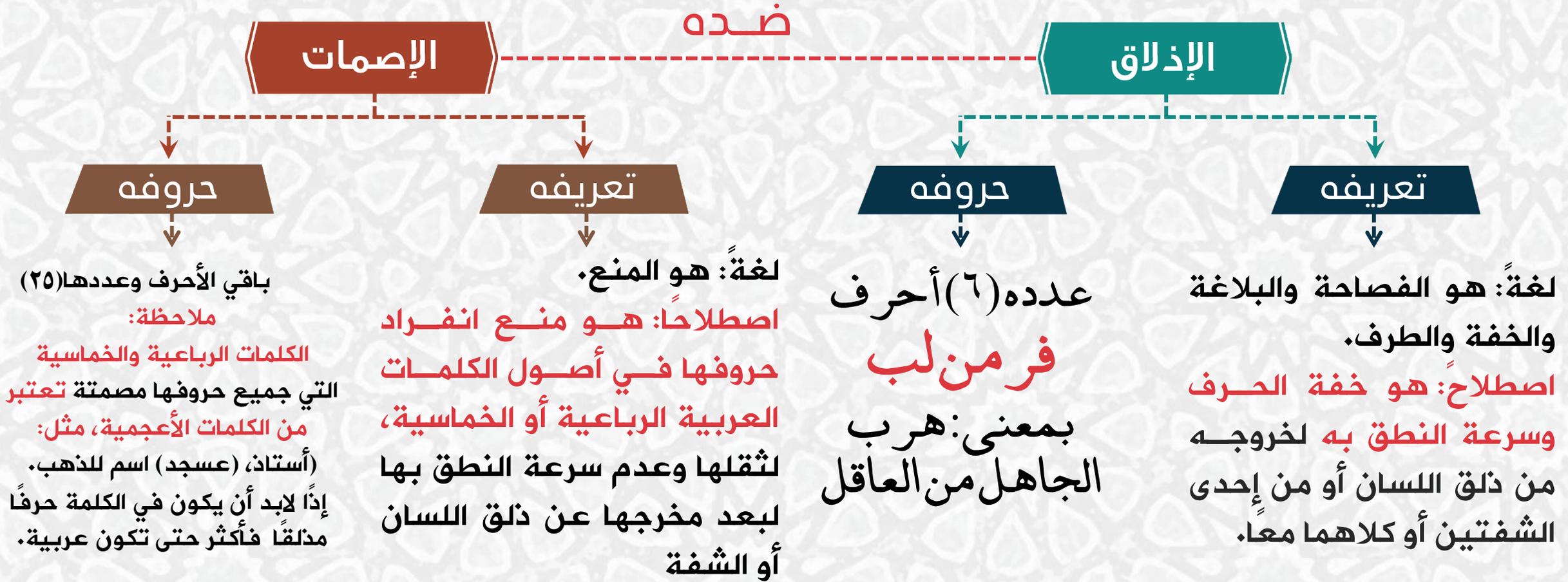
نستنتج أن صفة الاستعلاء هي حق لحروف: ( خص ضغط قظ ) وصفة ملازمة لها وينتج عن تحقيق هذا الحق مستحق هو التفخيم

مع التذكير على أن ارتفاع أقصى اللسان وحده لا يؤدي إلى التفخيم فلا بد من جمع بقية العوامل فمن الخطأ القول بأن الاستعلاء أو التفخيم يتحقق بارتفاع أقصى اللسان دون ذكر بقية الآليات والأهم من ذلك دفع الصوت إلى الحنك الأعلى بالارادة فحرف الكاف مثلا يرتفع له أقصى اللسان وليس بمستعل."





وَصَادُ ضَادٌ طَاءٌ طَاءٌ مُطْبِقَةٌ      وَفَرٌّ مِنْ لُبِّ الْحُرُوفِ الْمُذْلَقَةِ



ملاحظة:

صفتا الإذلاق والإصمات من علم الصرف ولا علاقة لهما بتجويد الحروف.

## الصفير

## تعريفه

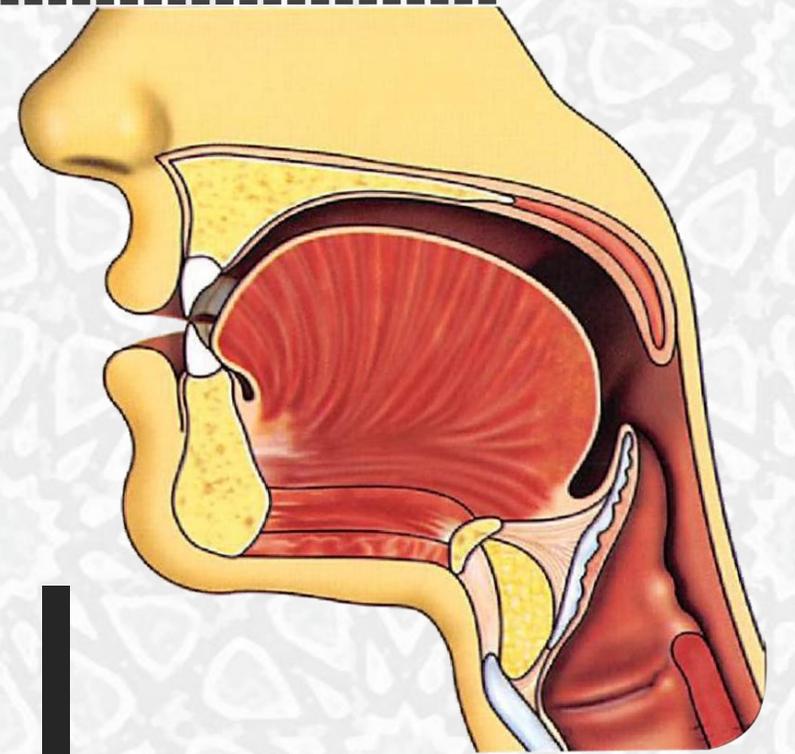
لغة: هو حدة الصوت.  
اصطلاحاً: هو انحصار  
الصوت وحدته بين  
طرف اللسان وفويق  
الثنايا بسبب مروره في  
مجرى ضيق.

## حروفه

(٣) أحرف  
س ص ز

ترتيبها من حيث القوة:

- ❖ الصاد لأنها (مطبقة ومستعلية)،
- ❖ ثم الزاي لأنه (مجهور)،
- ❖ ثم السين لأنها (مهموسة)



صَفِيرُهَا صَادٌ وَزَائٍ سَيْنٌ  
قَلْقَلَةٌ قُطْبٌ جَدٍ وَاللَّيْنُ

## القلقلة

## حروفها

عددها (٥)

أحرف: قُطْبُ جَدُّ،

أقواها (ط)

مثل: ﴿قَدْ جَاءَنَا﴾

## سببها

تجمع بين صفتي  
الجهر والشدةبين انحباس النفس  
وانحباس الصوت

## تعريفها

لغة: هي الاضطراب  
والتحريك.اصطلاحاً: هي  
اضطراب المخرج عند  
النطق بالحرف حتى  
يسمع له نبرة قوية.

﴿وَقَدْ تَعَلَّمُونَ﴾

ملاحظة:

إذا كان حرف القلقلة خالياً من رسم سكون الخاء فتمتنع القلقلة للإدغام، إذ لو قلقل لانفك الإدغام.

# قَلْقَلَةٌ قُطِبُ جَدٍ وَاللَّيْنُ

الصفات التي ليس لها ضد:

شرح

## أقسام القلقة

### قلقة كبرى

أو كان

حرف القلقة ساكناً  
مشدداً في آخر الكلمة  
موقوفاً عليه.

مثال

أَشَدُّ وَتَبَّ

سواء كان

حرف القلقة ساكناً غير  
مشدد في آخر الكلمة  
موقوفاً عليه.

مثال

الْغَيْبِ الْفَلَقِ

### قلقة صغرى

إذا جاء أحد حروف القلقة  
ساكناً في وسط الكلمة أو  
في آخر الكلمة عند الوصل

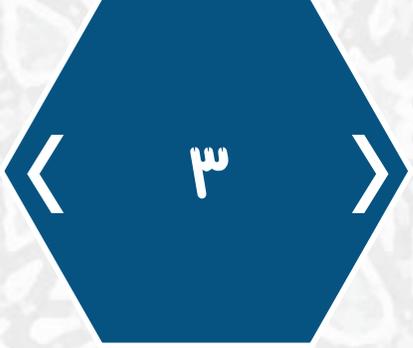
مثال

قَدْ أَفْلَحَ

لَمْ يَلِدْ وَلَمْ

يَطْمَعُ

مُقْتَدِرٍ

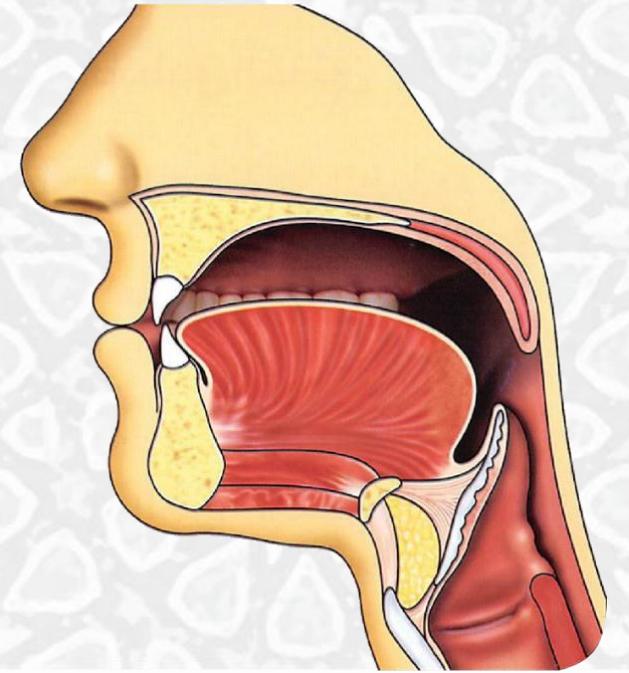


# تذكرة وتبصرة في أداء حروف القلقة

عدم تمطيط صوت الحرف المقلقل وتطويله عند حده، وعدم فصل القلقة عما بعدها كالسكت. وعدم خلط صوتها بأي حركة من الحركات الثلاث. أو بتر صوت الحرف المقلقل عما بعده.

عدم ختم حرف القلقة بهمزة. فمثلاً: عند قلقة الباء (إذا تحرك الفكان سننطق همزة) لذا فإن قلقة الباء تكون بتباعد الشفتين، وإن عدم قلقة حروف القلقة يؤدي إلى ضعفها وخفائها.

القلقة في الحرف المشدد والمخفف عند الوقف عليهما لهما نفس القلقة ولا تسمى شديدة أو أشد، لأن عند الوقف على الحرف المشدد فإن القلقة تكون للحرف الثاني منهما لأن الأول مدغم.



## آراء العلماء في كيفية نطق وأداء القلقة:

1 أن القلقة  
لا تمال  
لأي حركة.

2 أن القلقة  
مائلة  
للفتح مطلقاً.

3 أن القلقة  
مائلة لحركة  
الحرف الذي قبلها.

4 أن القلقة  
مائلة لحركة  
الحرف الذي بعدها.

مُعْتَدِرًا

وما عليه مشيخة المقارئ الفلسطينية برئاسة د. عبد الرحمن يوسف الجمل:  
هو أن القلقة لا تمال إلى أي حركة مع احترام باقي الآراء وتقديرها.

## اللين

حروفه

الواو والياء الساكتان  
المفتوح ما قبلهما

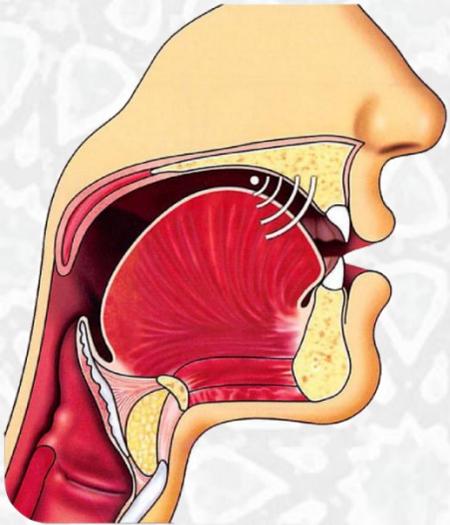
مثال

﴿ خَوْفٍ ﴾ ﴿ قُرَيْشٍ ﴾

تعريفه

**لغة: السهولة.**

اصطلاحاً: إخراج  
الحرف من مخرجه  
بسهولة من غير  
كلفة على اللسان



يجب الإتيان بصفة الرخاوة في حروف اللين دون شدة أو تشديد وتكلف

ملاحظة:

## اللين

## حروفه

الواو والياء الساكنتان  
المفتوح ما قبلهما

## مثال

﴿ خَوْفٍ ﴾ ﴿ قُرَيْشٍ ﴾

## تعريفه

لغة: السهولة.

اصطلاحاً: إخراج

الحرف من مخرجه

بسهولة من غير

كلفة على اللسان

واللين..... وَآوُ وَيَاءٌ سَكَنًا وَانْفَتْحًا قَبْلَهُمَا وَالْإِنْجِرَافُ صُحْحًا

الألف في لفظ: (وانفتحا) للإطلاق وليس للتثنية، أي يشترط في حرفي اللين أن يكون ما قبلهما الفتح مطلقاً

## الانحراف

حروفه

تعريفه

الراء

اللام

تنحرف الراء نحو اللام

تنحرف اللام نحو النون

(انحراف صوتي وليس مخرجي)

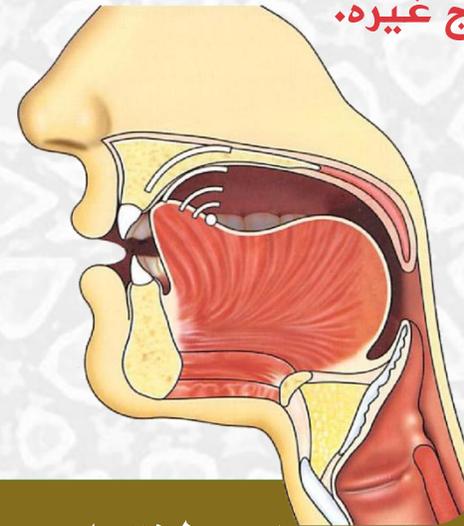
(انحراف صوتي وليس مخرجي)

مثال

مثال

أَغْفِرَ لِي

وَقُلْنَا



لغة: هو الميل عن الشيء والعدول عنه.  
اصطلاحاً: ميل الحرف عن مخرجه بعد النطق به حتى يتصل بمخرج غيره.

إن الإتيان بهذه الصفة يعتبر لحنًا جلياً ظاهراً لذا وجب التنبيه.

تنبیه:

## الانحراف

حروفه

تعريفه

لغة: هو الميل عن الشيء والعدول عنه.  
اصطلاحاً: ميل الحرف عن مخرجه بعد النطق به حتى يتصل بمخرج غيره.

الراء

اللام

تنحرف الراء نحو اللام

تنحرف اللام نحو النون

(انحراف صوتي وليس مخرجي)

(انحراف صوتي وليس مخرجي)

مثال

أَغْفِرَ لِي

مثال

وَقَلْنَا

الألف في لفظ: (صححا) للإطلاق وليس للتثنية.

معنى لفظ: (صححا) أي ثبتا عند أهل العلم، بخلاف من جعل الانحراف صفة للام فقط.

وَأَوْ وَيَاءٌ سَكَنًا وَانْفَتْحًا قَبْلَهُمَا وَالْإِنْحِرَافُ صُحْحًا ..... فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ

## التكرير

حرفه

تعريفه



لغة: هو الإعادة

اصطلاحاً: هو ارتعاد رأس اللسان  
ارتعاداً خفيفاً نتيجة لضيق  
مخرجها عند النطق بالحرف.

للتخلص من التكرير الزائد في الراء المفخمة يلصق القارئ ظهر طرف اللسان بوسط الحنك العلى، بينما في الراء المرققة فيلصق ظهر طرف اللسان بلثة الثنايا العليا، كي لا يرتعد رأس اللسان كثيراً.

ملاحظة:

## التكرير

حرفه

الراء

تعريفه

لغة: هو الإعادة  
اصطلاحاً: هو ارتعاد رأس اللسان  
ارتعاداً خفيفاً نتيجة لضيق  
مخرجها عند النطق بالحرف.

معنى لفظ: (وبتكرير جعل) أي أن  
التكرير جعل صفة للراء.

فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ وَبِتَكْرِيرٍ جُعِلَ  
وَاللَّفَشِيُّ الشَّيْنُ ضَادًّا اسْتَطْلُ

ملاحظة:

تندم صفة التكرير عند انحصار الصوت بين رأس اللسان واللسنة فتكون الراء  
خالية من التكرير: فتسمى الراء بالراء المحصرمة

## التفشي

حرفه

الشين

تعريفه



لغة: هو الانتشار والانتساع.  
اصطلاحاً: هو انتشار الريح  
في الفم عند النطق بالحرف

ملاحظة: حرف التفشي هو الشين فقط، فمن اللحن اعتبار حرف الجيم من حروف التفشي.

فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ وَبِتَكْرِيرِ جُعْلٍ      وَلِلتَّفَشِيِّ الشَّيْنِ ضَادًّا اسْتِطْلَافًا

## الاستطالة

حرفها

تعريفها

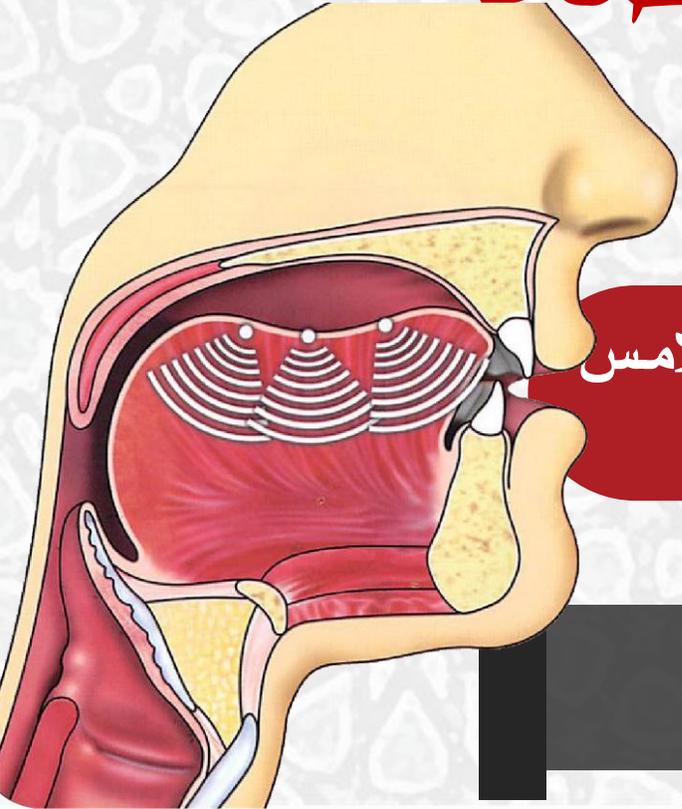
الضاد

لغة: هي الامتداد.

اصطلاحاً: هي امتداد الصوت من أول حافة اللسان إلى آخرها عند النطق بالحرف.

فالاستطالة: هي اندفاع اللسان عند النطق بالضاد من مؤخرة الفم إلى مقدمته حتى يلامس رأس اللسان أصول الثبيتين العليتين، وذلك تحت تأثير الهواء الضاغط خلف اللسان.

في اللّامِ والرّاءِ وَبِتكريرِ جُعْلٍ وَلِلنَّفْسِ الشَّيْنِ ضاداً اسْتَطْنُ



## الاستطالة

حرفها

الضاد

تعريفها

لغة: هي الامتداد.  
اصطلاحاً: هي امتداد الصوت من أول حافة اللسان إلى آخرها عند النطق بالحرف.

الفرق بين الاستطالة والمد:

- ❖ أن الاستطالة هي جريان الصوت في مخرج الحرف بقدر طوله دون أن يتجاوز المخرج أي ينحصر لأنه مخرجها محقق.
- ❖ بينما المد فهو جريان الصوت في ذات الحرف بحيث لا ينقطع الصوت إلا بانقطاع الهواء أي دون انحصار لأنه مخرجها مقدر.

الفرق بين الاستطالة والرخاوة:

- ❖ أن الاستطالة هي جريان اللسان عند نطق الضاد، وهو الحرف الوحيد الذي يتحرك فيه المخرج.
- ❖ بينما الرخاوة فهي جريان للصوت.

## الاستطالة

حرفها

الضاد

تعريفها

لغة: هي الامتداد.  
اصطلاحاً: هي امتداد الصوت من أول حافة اللسان إلى آخرها عند النطق بالحرف.

لا بد من التمييز في النطق بين الضاد والطاء، فهما حرفان مختلفان مخرجاً، متفقات في جميع الصفات ما عدا صفة الاستعلاء، فإن الخلط بينهما يعتبر لحناً جلياً يغير المبنى والمعنى، والسبب في نطق الضاد طاءً هو المبالغة في إخراج اللسان حتى وصوله إلى منطقة أطراف الأسنان، مثل:

قَالَ تَعَالَى: ﴿ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا﴾ النحل: ٥٨ بمعنى بقي  
قَالَ تَعَالَى: ﴿ضَلَّ مَنْ تَدْعُونَ إِلَيْهِ﴾ الإسراء: بمعنى تلف وفقد.

كيف نقرأ لفظ: **ضاداً استَظِل**

نُقرأ بتحريك نون التنوين إلى الكسر تخلصاً من التقاء الساكنين، الساكن الأول نون التنوين والساكن الثاني السين.

## ضادَنِ استَظِل



برواية الإمام حفص عن عاصم رحمهما الله

قاعدة: أي تنوين بعده همزة وصل نحرك نون التنوين إلى الكسر وصلًا

ومن أمثاله بالقرآن

﴿قَوْمًا لِلَّهِ﴾ الأعراف: ١٦٤

تقرأ: قومَنِ الله

﴿وَلَا خِلَافٌ﴾ إبراهيم: ٣١ - ٣٢

تقرأ: ولا خِلافِنِ الله

﴿بِزِينَةِ الْكَوَاكِبِ﴾ الصافات: ٦

تقرأ: بزِينَتِنِ الكواكب

## يتم أيضًا تحريك الساكن الأول إلى

### الضم

واو الجمع اللينة

مثال

لَوْلُوا الْأَدْبَرَ

ميم الجمع

مثال

هُمُ الْعَدُوُّ

ميم آل عمران

مثال

الْمَ (1) اللَّهُ

مِنَ الْجَارَةِ

مثال

مِّنَ اللَّهِ

### الكسر

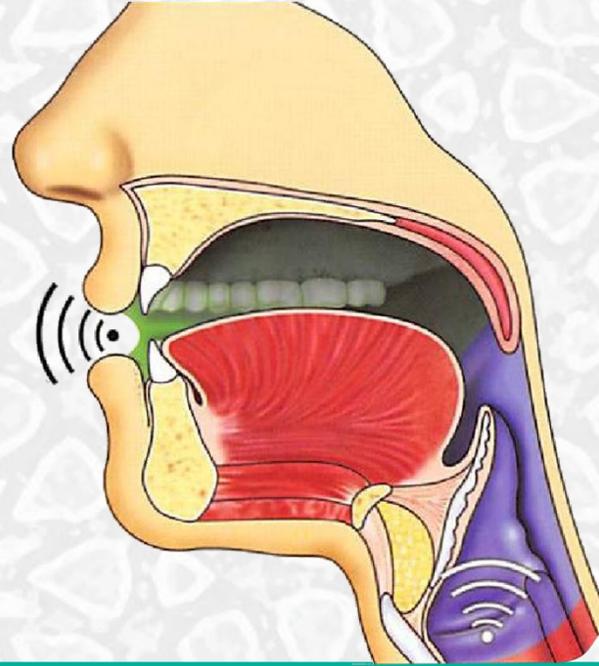
مثال

أَنْ أَمْشُوا  
قُلِ اللَّهُمَّ

## الخفاء

حروفه

حروف المد  
والهاء  
(هاوي)



تعريفه

لغة: هي الاستتار وعدم  
الوضوح.  
اصطلاحاً: هي استتار  
الصوت عند النطق  
بالحرف.

فحروف المد خفية لاتساع مخرجها فلذلك قويت عند ملاقاتها بالهمزة،  
بينما الهاء ضعيفة لأن جميع صفاتها صفات ضعف، فلذلك قويت  
بالصلة (الصغرى والكبرى)، وأيضاً يجب توضيحها عند الوقف عليها.

## الغنة

حروفها

النون  
والميم

تعريفها

لغنة: هي صوت له رنين يخرج من الخيشوم.  
اصطلاحاً: هي صوت أغن مركب في جسمي النون (ولو تنويناً) والميم، يخرج من الخيشوم لا عمل للسان فيها.

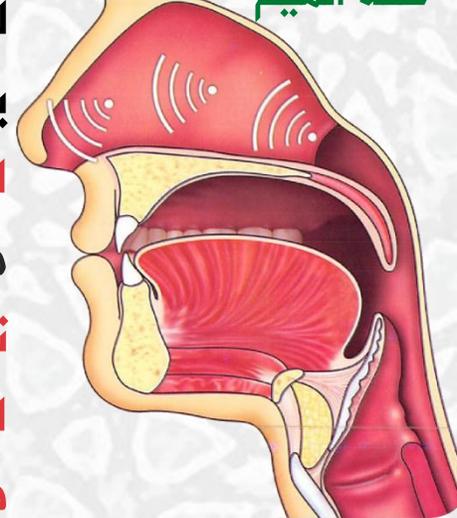
صفة

غنة النون



صفة

غنة الميم



صفة الغنة ثابتة في هذين الحرفين في جميع أحوالها، سواء في حالة التشديد أو الإسكان أو التحريك أو الإظهار أو الإدغام أو الإخفاء أو التنوين، كما نعلم أن أصل الغنة موجود في الإظهار الحلقى والشفوي ولكنها ليست ظاهرة كباقي الأحكام التجويدية.

ملاحظة:

## توضيح علاقة صفات الحروف بأعضاء النطق من خلال الأمثلة:



- ❖ **صفة التوسط في حرف العين مثلاً:** فالعضو المسؤول عنها هو لسان المزمار وذلك بتراجعه إلى الجدار الخلفي للحلق.
- ❖ **صفة الهمس المسؤول عنها هما الوتران الصوتيان وذلك بانفتاحهما وتجافيهما فيسمح لهواء النفس بالجريان.**
- ❖ **صفة الجهر في حرف القاف مثلاً،** المسؤول عنها هما الوتران الصوتيان أيضاً بتضامهما واهتزازهما اهتزازاً شديداً مع انحباس كثير لهواء النفس.
- ❖ **صفة الغنة المسؤول عنها هو الخيشوم المخرج المكمل لحرفي النون والميم.**
- ❖ **صفة الانحراف في حرف اللام مثلاً،** بسبب اعتراض طرف اللسان للصوت فينحرف باتجاه أدنى حافتيه وتتحقق صفة التوسط.



## كيفية معرفة صفات أي حرف

الاستفال

07

الإطباق

08

الإنفتاح

09

الإذلاق

10

الإصمات

11

الهمس

01

الجهر

02

الشدة

03

التوسط

04

الرخاوة

05

الاستعلاء

06

إن لم يكن مهروساً فهو  
وجهـور ثم نعرضه على  
الشدة ثم التوسط فإن لم  
يكن منهما فهو رخوي، فإن لم  
يكن مستعلياً فهو مستفلاً، فإن  
لم يكن مطبقاً فهو منفتحاً، فإن  
لم يكن مذلماً فهو مصمماً،  
ثم نعرضه على الصفات  
التي ليس لها ضد.

## جدول مفصل للصفات الأصلية لكل حرف:

الحرف	مجهور أو مهموس	شديد أو متوسط أو رخو	مستعلي أو مستفل	مطبق أو منفتح	مذلق أو مصمت	الصفات التي ليس لها ضد
الهمزة	جهري	شديد	مستفل	منفتح	مصمت	لا يوجد
الباء	جهري	شديد	مستفل	منفتح	مذلق	مقلقل
التاء	مهموس	شديد	مستفل	منفتح	مصمت	لا يوجد
الثاء	مهموس	رخوي	مستفل	منفتح	مصمت	لا يوجد
الجيم	جهري	شديد	مستفل	منفتح	مصمت	مقلقل
الحاء	مهموس	رخوي	مستفل	منفتح	مصمت	لا يوجد
الخاء	مهموس	رخوي	مستعل	منفتح	مصمت	لا يوجد
الدال	جهري	شديد	مستفل	منفتح	مصمت	مقلقل
الذال	جهري	رخوي	مستفل	منفتح	مصمت	لا يوجد

## جدول مفصل للصفات الأصلية لكل حرف:

الحرف	مجهور أو مهموس	شديد أو متوسط أو رخو	مستعلي أو مستفل	مطبق أو منفتح	مذلق أو مصمت	الصفات التي ليس لها ضد
الراء	جهري	متوسط	مستفل	منفتح	مذلق	منحرف ومكرر
الزاي	جهري	رخوي	مستفل	منفتح	مصمت	صفيري
السين	مهموس	رخوي	مستفل	منفتح	مصمت	صفيري
الشين	مهموس	رخوي	مستفل	منفتح	مصمت	متفشي
الصاد	مهموس	رخوي	مستعل	مطبق	مصمت	صفيري
الضاد	جهري	رخوي	مستعل	مطبق	مصمت	مستطل
الطاء	جهري	شديد	مستعل	مطبق	مصمت	مقلقل
الظاء	جهري	رخوي	مستعل	مطبق	مصمت	لا يوجد
العين	جهري	متوسط	مستفل	منفتح	مصمت	لا يوجد

## جدول مفصل للصفات الأصلية لكل حرف:

الحرف	مجهور أو مهموس	شديد أو متوسط أو رخو	مستعلي أو مستفل	مطبق أو منفتح	مذلق أو مصمت	الصفات التي ليس لها ضد
الغين	جهري	رخوي	مستعل	منفتح	مصمت	لا يوجد
الفاء	مهموس	رخوي	مستفل	منفتح	مذلق	لا يوجد
القاف	جهري	شديد	مستعل	منفتح	مصمت	مقلقل
الكاف	مهموس	شديد	مستفل	منفتح	مصمت	لا يوجد
اللام	جهري	متوسط	مستفل	منفتح	مذلق	منحرف
الميم	جهري	متوسط	مستفل	منفتح	مذلق	مغن
النون	جهري	متوسط	مستفل	منفتح	مذلق	مغن
الهاء	مهموس	رخوي	مستفل	منفتح	مصمت	خفي
المد واللين	جهري	رخوي	مستفل	منفتح	مصمت	حروف المد خفية

الهمس فحثة شخص سكت	←→	الجهر باقي الحروف	الصفات التي لها ضد
الرخاوة باقي الحروف		الشدّة أجد قط بكت	
الاستعلاء خص ضغط قظ	←→	الاستفال باقي الحروف	
الانفتاح باقي الحروف	←→	الإطباق ط، ظ، ص، ض	
الإصمات باقي الحروف	←→	الإذلاق فر من لب	
الغنة م، ن		الصفير س ص ز	
الخفاء هـ+ حروف المد		القلقلة قطب جد	
الانحراف ل، ر		اللين (ي، و) اللينة	

## التجانس في الصفات

هي الحرف التي تتفق في الصفات، وهي:

❖ حروف (حثة)

❖ م مع ن

❖ ت مع ك

❖ ج مع د

❖ (و مع ي) اللينة

❖ حرفا اللين مع حروف المد

01

(ح، ث، هـ)

## الحروف المتجانسة في الصفات

الحاء	مهموس	رخوي	مستفل	منفتح	مصمت
الثاء	مهموس	رخوي	مستفل	منفتح	مصمت
الهاء	مهموس	رخوي	مستفل	منفتح	مصمت

02

(م، ن)

الميم	جهري	متوسط	مستفل	منفتح	مذلق	مغن
النون	جهري	متوسط	مستفل	منفتح	مذلق	مغن

03

(ت، ك)

الثاء	مهموس	شديد	مستفل	منفتح	مصمت
الكاف	مهموس	شديد	مستفل	منفتح	مصمت

04

(ج، د)

## الحروف المتجانسة في الصفات

مقلقل

مصمت

منفتح

مستفل

شديد

جهري

الجيم

مقلقل

مصمت

منفتح

مستفل

شديد

جهري

الدا

05

حرفا اللين

مصمت

منفتح

مستفل

رخوي

جهري

الياء المتحركة أو اللينية

مصمت

منفتح

مستفل

رخوي

جهري

الواو المتحركة أو اللينية

06

المد واللين

مصمت

منفتح

مستفل

رخوي

جهري

حروف المد الثلاثة

مصمت

منفتح

مستفل

رخوي

جهري

حرفا اللين

1

## العلاقة بين حروف الجهر والقلقلة

حروفهما

حروف القلقله

حروف الجهر

قطب جد

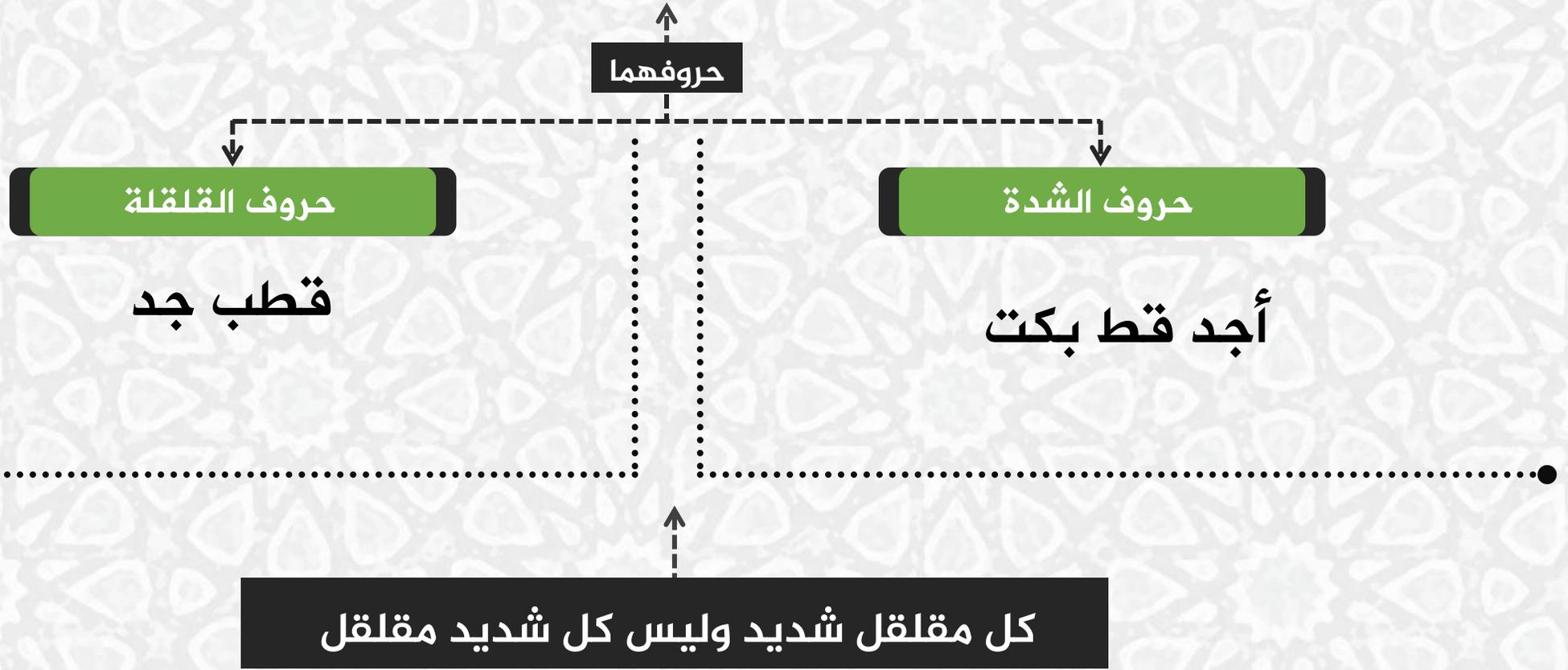
عظم وزن قارئ ذي غض جد طلب  
وحوف المد واللين

كل مقلقل مجهور وليس كل مجهور مقلقل

تابع

الشريحة التالية

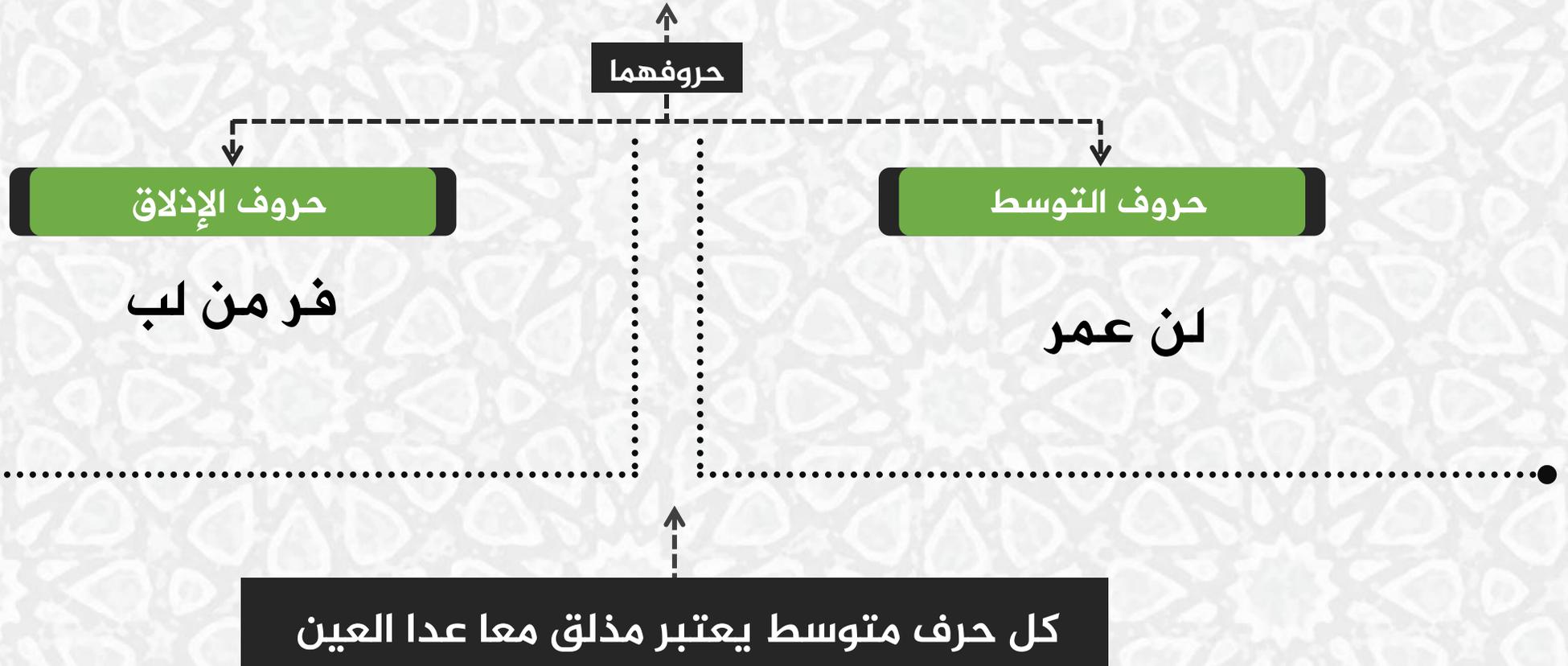
## العلاقة بين حروف الشدة والقلقلة



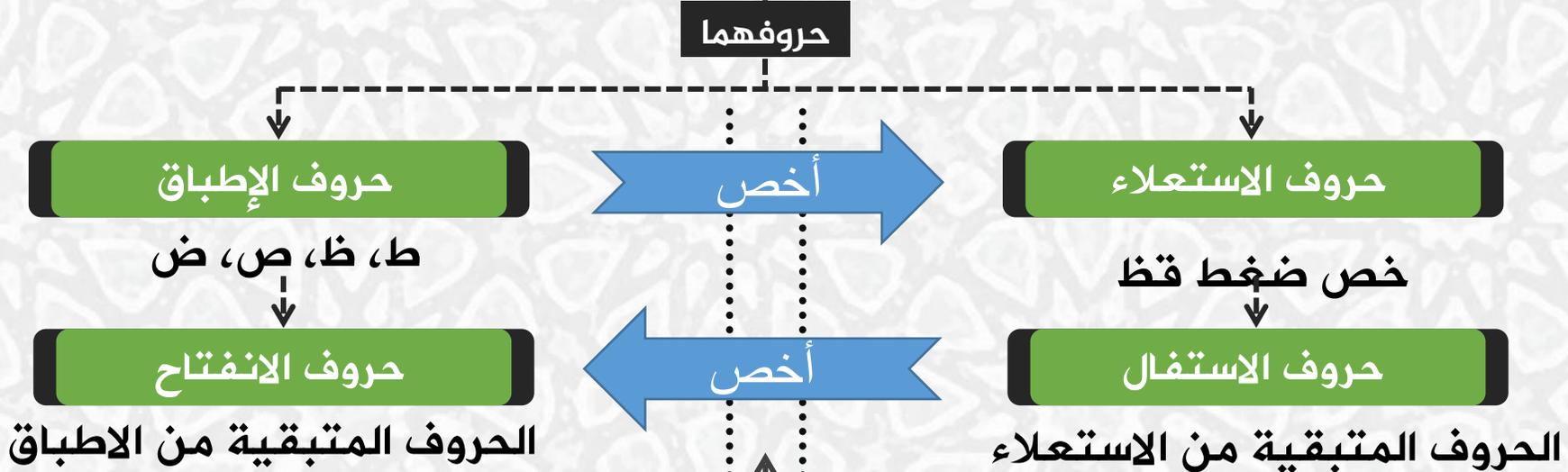
تابع

الشرح التالي

## العلاقة بين حروف التوسط والإذلاق



## العلاقة بين حروف الاستعلاء والإطباق وما بين حروف الإستفال والانفتاح



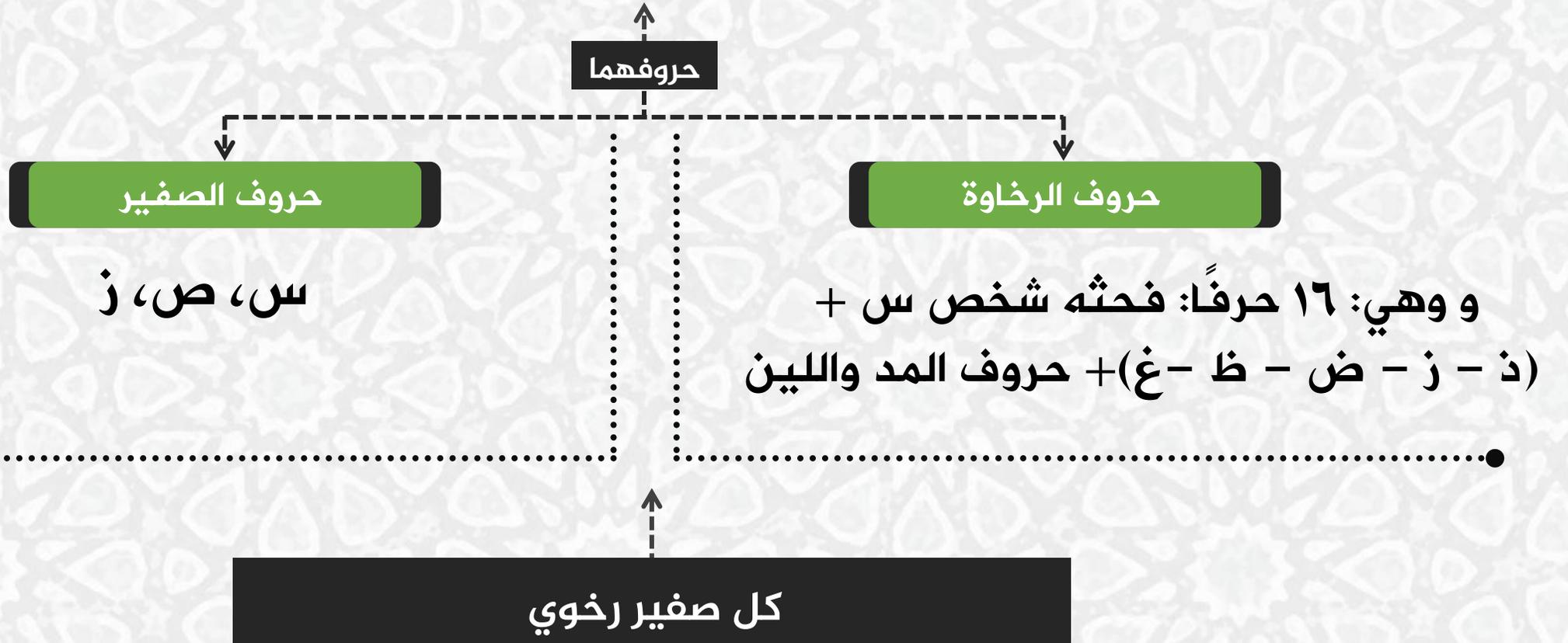
كل مطبق مستعل وليس كل مستعل مطبق، فالاستعلاء أعم من الإطباق، الإطباق أخص من الاستعلاء

والانفتاح أعم من الإستفال، والاستفال أخص من الانفتاح، فكل استفال انفتاح وليس كل انفتاح استفال

تابع

الشرح التالية

## العلاقة بين حروف الرخاوة والصفير



تابع

الشرح التالية

## العلاقة بين حروف الرخاوة والهمس

حروفهما

حروف الهمس

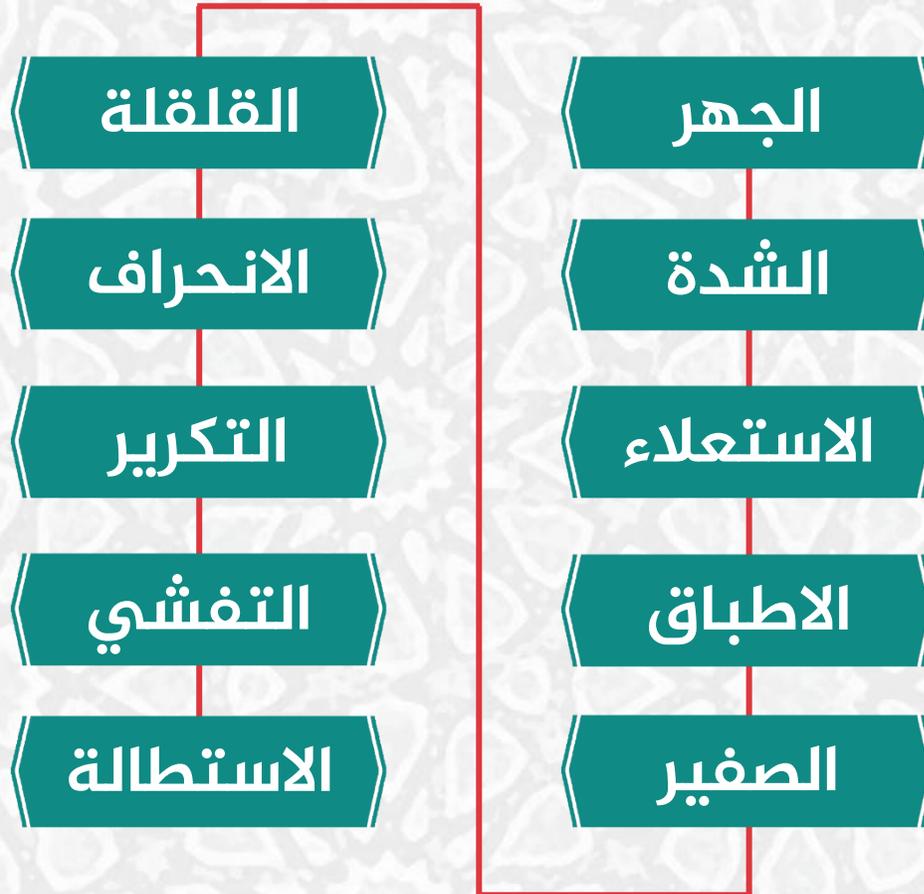
فحثة شخص سكت

حروف الرخاوة

وهي: ١٦ حرفاً: فحثة شخص س +  
(ذ - ز - ض - ظ - غ) + حروف المد واللين

كل مهموس رخوي ما عدا الكاف والتاء

## أقسام الصفات من حيث القوة والضعف



1

الصفات  
القوية  
وهي إحدى عشر صفة

## أقسام الصفات من حيث القوة والضعف



# 2

الصفات  
الضعيفة  
وهي ست صفات

## أقسام الصفات من حيث القوة والضعف



هي صفات التوسط والإصمات والإذلاق  
حيث لا توصف لا بصفات قوة ولا بصفات  
ضعف.

3

الصفات  
المتوسطة  
وهي ثلاث صفات



أقسام الحروف من حيث القوة والضعف:

حروف  
متوسطة

03

حروف  
ضعيفة

02

حروف  
قوية

01

أقسام  
الحروف

تنقسم الحروف  
من حيث القوة  
والضعف إلى  
ثلاث أقسام،  
وهي:

أقسام الحروف من حيث القوة والضعف:

## الحروف القوية

.....  
هي الحروف التي جميع صفاتها  
صفات قوة أو فيها صفة ضعف  
واحدة، وهي ثمانية:  
(ط، ض، ص، ظ، ب، ج، د، ر).

## أقوى أربع أحرف

1

الطاء

2

الضاد

3

الظاء

4

القاف

أقسام الحروف من حيث القوة والضعف:

## الحروف الضعيفة

.....  
هي الحروف التي جميع صفاتها  
صفات ضعف أو فيها صفة قوة  
واحدة، وهي (فحثة) وحروف  
المد وأضعفها الفاء.

## أضعف أربع أحرف

1

الفاء

2

الهاء

3

الحاء

4

الثاء

# تفصيل الحروف المتوسطة

1

إذا تساوت صفات القوة والضعف فهي المتوسطة حقيقيةً، مثل: «ل، م، ن»

2

إذا كانت صفات القوة أكثر من صفات الضعف فهي للقوة أقرب، مثل: «ج، د»

3

إذا كانت صفات الضعف أكثر من صفات القوة فهي للضعف أقرب، مثل: «س»

صفات الحروف

شرح

أقسام الحروف من حيث القوة والضعف:

## الحروف المتوسطة

.....  
هي الحروف التي اجتمعت فيها صفات القوة وصفات الضعف، وفيها تفصيل:

شرح  
أزمنة الحروف

المقدمة الجزرية



**طلبة العلم الكرام،،**

يعتبر هذا الدرس غاية في الأهمية ينبه عليه كبار الشيوخ و المقرئين  
و هو كما يقولون الذي يفرق ما بين القارئ المبتدئ و القارئ المتمرس الماهر.

**و احب أن أنبه على أمر مهم:**  
**أن هذا الدرس لا يكفى معرفته نظرياً و لكن يجب التدرب عليه على يد**  
**المتقنين، مسـتعينين بـرب العـالمين.**





إن الثمرة العملية والفائدة الفعلية من معرفة زمن الحرف هو المساعدة على نطق الحروف المتقاربة أو المتحددة في المخرج دون صعوبة وكلفة.

فكما هو معلوم أن لكل حرف حق ومستحق من صفاته الذاتية والعرضية، فحق الحرف الرخو جريان الصوت فيه ومستحقة زمن يجرى فيه هذا الصوت، هذا الزمن يسمح لك بالانتقال بين الأحرف المتقاربة بسهولة ويسر وذلك في نحو:

﴿وَأِذْ زَيْنٌ﴾ ﴿أَفْضَيْتُمْ﴾ ﴿الْمُضْطَّرَّ﴾ ﴿أَوْعَظْتَ﴾ ﴿أَفَاتَّخَذْتُمْ﴾ ﴿فَأَصْفَحَ عَنْهُمْ﴾

❖ إذا قلت زمن الحرف فإني أقصد زمن الجريان وزمن الانحباس.

❖ وإذا قلت زمن الصوت فإني أقصد زمن الجريان فقط.



## نستنتج أنه

لا علاقة لجريان النفس أو انحباسه في أزمنة الحروف (الهمس أو الجهر)

## زمن الحرف

زمن الحرف هو: زمن جريان الصوت بالحرف وزمن انحباسه.

## ما هي عوامل أزمنة الحروف؟

01

صفته،

من حيث الرخاوة  
والشدة والتوسط

فالحرف البيني أطول  
ومناً من المتوسط  
والمتوسط أطول من  
الشديد.

02

شكله،

من حيث الحركة  
والتسكين والتشديد.

فالمشدد أطول زمنًا  
من الساكن  
والساكن أطول من  
المتحرك.

03

سرعة القراءة

وبطئها

(مراتب التلاوة)

فمرتبة التحقيق أطول  
زمنًا من التدوير  
والتدوير أطول زمنًا من  
الحدر.

## زمن الحرف من حيث صفته:

❖ بدايةً إن الثمرة العملية من دراسة صفات الشدة والرخاوة والبينية هي ارتباطها بالزمن، حيث أن الحروف الرخوة الساكنة زمنها أطول من الحروف المتوسطة (البينية) الساكنة و التي زمنها أطول من الحروف الشديدة الساكنة فالحرف الساكن الشديد الذي لا يجري معه الصوت لابد أن تكون مساحته أقصر ولذلك يكون زمنه أقصر.

■ فإذا نطقنا مثلاً: ( اب ) ( اد )، نلاحظ أن المخرج قد انقلص ومنع الصوت من الجريان، فيكون زمن الحرف الشديد في حالة سكونه قصيراً، والحرف البيني الساكن يكون جريان الصوت فيه جزئي مما يجعل زمنه أطول بقليل من الحرف الشديد الساكن.

■ فإذا نطقنا مثلاً: ( اع ) ( ار ) ( ال )، نلاحظ إن جريان الصوت ضئيل ولا يستمر، مما يجعل الحرف البيني في حالة سكون أطول بقليل من زمن الحرف الشديد في حالة سكونه، فالحرف الساكن الرخو أطول لأن جريان الصوت الذي به زمنه أطول

■ فإذا نطقنا مثلاً: ( اهـ ) ( اشـ ) ( اصـ )، نلاحظ إن جريان الصوت يستمر معنا، مما يجعل الحرف الرخو الساكن زمنه أطول من الحرف الشديد والبيني في حالة سكونهما.

## زمن الحرف من حيث سرعة القراءة:

إن ميزان أزمنة الحروف الرخوة و البينية و الشديدة ميزان من حيث أنه يتشكل حسب مرتبة التلاوة، فهذه الأزمنة تكون في مرتبة التحقيق أطول منها في مرتبة التدوير و التي تعتبر أطول من مرتبة الحدر. مهما كانت سرعة القراءة، لذا يجب على القارئ ان يراعي هذا الميزان لأزمنة الحروف السواكن، وهذا الموضوع يعتبر من دقائق علم التجويد ولا يضبط ذلك كله إلا مشافهة على أيدي الشيوخ المتقنين.

## هل تختلف زمن الحروف المتحركة؟ ولماذا؟

إن الحروف المتحركة بأي حركة (فتحة، ضمة، كسرة) لها نفس الزمن، لأن القاعدة تقول: الحركة تُسَوِّي بين أزمنة الحروف، أي أن الحروف المتحركة كلها لها نفس الزمن، سواء كانت رخوة أو بينية أو شديدة، لماذا؟ (و ذلك لتقيدها بزمن الحركة)

و مثال على ذلك: (ضُـرْبُ)

(١) ض: حرف رخو محرك بالضممة

(٢) ر: حرف بيني محرك بالكسرة

(٣) ب: حرف شديد محرك بالفتحة

### نستنتج أن:

❖ زمن الحرف المفتوح=زمن الحرف المضموم=زمن الحرف المكسور.

❖ سبب تسوية أزمنة الحروف المتحركة هو وجود الحركة رغم اختلاف صفة كل منها.

## زمن الحرف من حيث شكله:

أي من حيث الحركة والتسكين والتشديد. فالمشدد أطول زمنًا من الساكن والساكن أطول من المتحرك. وتختلف أزمنة الحروف المشددة حسب جريان الصوت في الحرف الأول والذي يكون ساكنًا ومثال على ذلك:

❖ ﴿ الطَّارِقُ ﴾ الطاء المشددة: حرف شديد مشدد عبارة طاء ساكنة وطاء متحركة، فزمنها أقصر من الحرف المشدد البيني مثل الراء المشددة.

❖ ﴿ الرَّجِيمُ ﴾ الراء المشددة: حرف متوسط بيني مشدد عبارة عن راء ساكنة وراء متحركة، فزمنها أقصر من الحرف المشدد الرخوي مثل السين المشددة.

❖ ﴿ وَالسَّمَاءِ ﴾ السين المشددة: حرف رخوي مشدد عبارة عن سين ساكنة وسين متحركة فزمنها أطول من الشديد المشدد وأطول من المتوسط المشدد.

## لحون الأداء في أزمنة الحروف

من الأخطاء التي تكون في أزمنة الحروف هو تطويل زمن الحرف المتحرك، وتطويل زمن الحرف المتحرك قد يولد من الحركة حرفا، ويكون كالذي أضاف حرفا للقرآن الكريم وهذا لا يصح، ويسميه علماءنا التمثيط

أو الإدخال (هو أن يتولد عن الحركات حروف)، أو تقليل زمن الحرف وهو الاختلاس، مثل: ﴿ حَرِّثَكُمْ ﴾

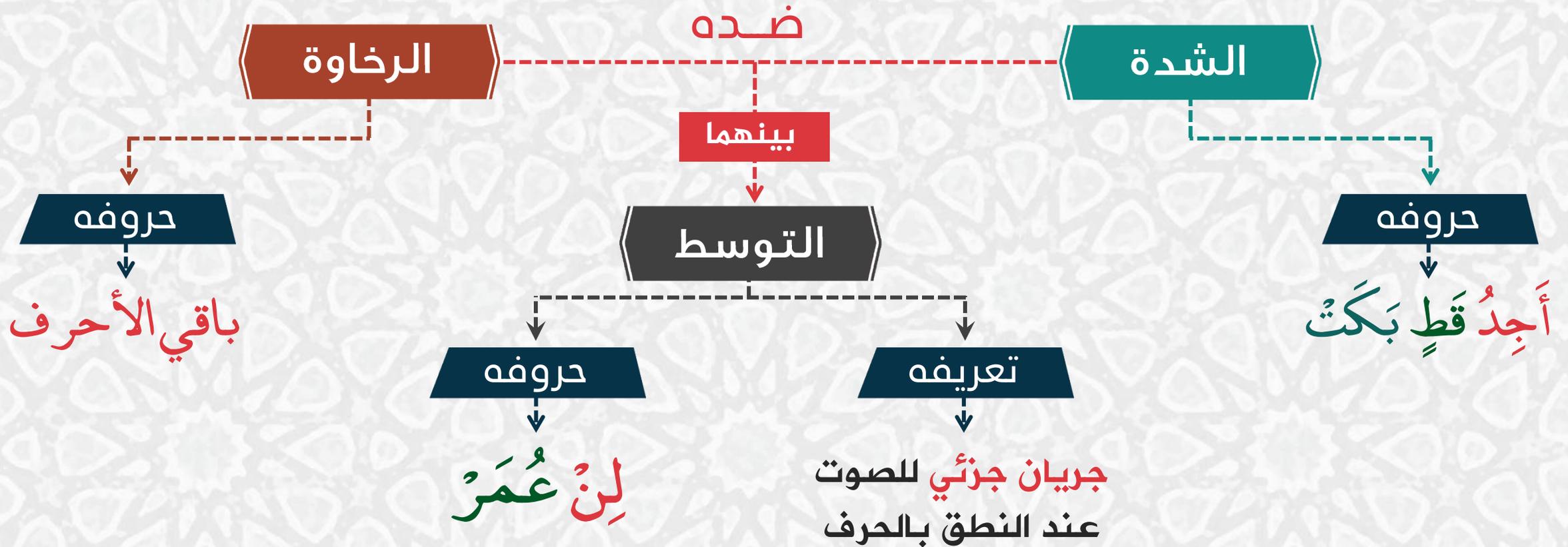
هل يوجد علاقة بين جريان النفس وزمن الحرف؟



لا يوجد علاقة لأن خروج النفس منوط بخروج الصوت ، فلا يخرج صوت دون نفس والعكس، باستثناء الكاف والتاء، وعليه فإن خروج النفس لا يزيد في الزمن شيئاً،  
فالعامل الأساسي في زمن الحرف هو: (الرخاوة من عدمها)  
فزمن الحرف = زمن جريان الصوت أو عدمه وليس جريان النفس.



مراجعة أزمنة الحروف الساكنة: من خلال شرح (الشدة والنوسط والرخاوة)



## ترتيب أزمنة الحروف الساكنة

### ثم الحروف الشديدة

الزمن: أقل  
من حركة  
مثل:

﴿يُؤْمِنُ﴾

### ثم الحروف المتوسطة

الزمن: حركة وربع  
تقريباً  
مثل:

﴿تَعَلَّمَهَا﴾

### ثم الحروف الرخوية

الزمن: من حركة  
ونصف إلى ثلاثة  
أرباع الحركة

مثل: ﴿مَخْرَجًا﴾

### حروف المد

الزمن: حركتان  
ما لم يكن سبب  
لزيادة المد.

مثل: ﴿نُوحِيهَا﴾

تعتبر حروف المد أطول الحروف زماناً لكونها أضعف الحروف فجاز مدها تحفظاً عليها من السقوط وأضعفها الألف للزوم السكون لها.

## ترتيب أزمنة الحروف

يستثنى من الحروف المتوسطة المشددة حرفان، هما:

الميم

خَيْرٌ مِّنْ

النون

وَلَنْ نُشْرِكَ

ملاحظة

هل زمن (نُّ) ← أقصر من ← (سّ)

هل زمن (مّ) ← أقصر من ← (ضّ)

لماذا يعتبر حرفا النون والميم المشددتان أطول من الحرف  
الرخوي المشدد رغم أنهما متوسطان بينيان؟



## تمثيل زمن الحرف بيانياً

### ١- الحرف الرخوي الساكن

من حركة ونصف إلى ثلاث أرباع الحركة

ما عدا حروف المد لأن زمنها حركتين في المد الطبيعي

### ٢- الحرف البيني الساكن

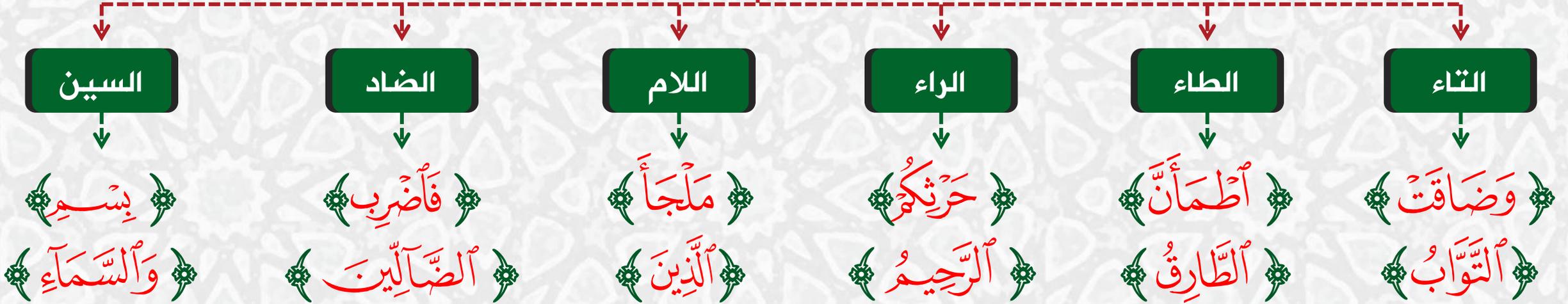
من حركة إلى حركة وربع

ما عدا النون والميم المشدتين فزمنها حركتين

### ٣- الحرف الشديد الساكن

أقل من حركة

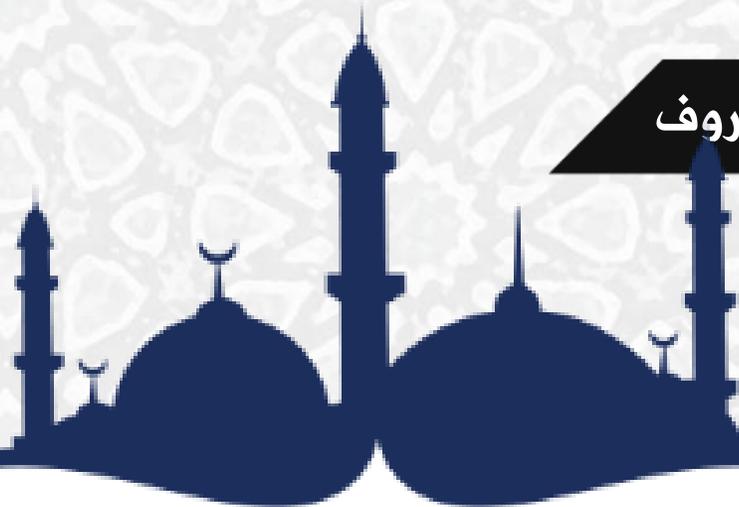
تطبيق على أزمنة الحروف الساكنة والمشددة



نستنتج أن

- ❖ زمن الحروف المشددة أطول من زمن الحروف الساكنة أطول من المتحركة.
- ❖ زمن الحروف المشددة الرخوية أطول من المتوسطة أطول من الشديدة.
- ❖ زمن الحروف المتحركة متساوية في الحركات الثلاث.

نشاط استماع: لتمييز أزمنة الحروف



قَالَ تَعَالَى:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُتِلَ أَصْحَابُ الْأَخْذُودِ ﴿٤﴾

البروج: ٤

نميز زمن حرف:

الصّاد والخاء  
واللام والداال

نلاحظ:

أن الصّاد والخاء أطول زمنًا  
ثم اللام ثم الداال

عبد الباسط



المنشأوي



الحصري



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ بِكُفْرٍ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ فِتْحٌ مِّنَ اللَّهِ  
قَالُوا أَلَمْ نَكُنْ مَّعَكُمْ وَإِنْ كَانَ لِلْكَافِرِينَ نَصِيبٌ

قَالُوا أَلَمْ نَسْتَحِذْكُمْ وَنَمْنَعَكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ

فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ

عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا ﴿١٤١﴾ النساء: ١٤١

نميز زمن حرف:

الذال والميم  
والهمزة

نلاحظ:

أن الذال أطول زمناً  
ثم الميم ثم الهمزة



# الأسئلة والمناقشة

باب صفات الحروف

١-	الصفة المضادة للهمس، هي صفة:	) الشدة	- الجهر	-	التوسط	(
٢-	الصفة التي تعتمد على جريان الصوت، هي:	) الرخاوة	- الهمس	-	التفشي	(
٣-	الحروف المذقة، هي:	) (ل، ن، ر)	- فر من لب	-	لن عمر	(
٤-	حرف الشين يمتاز بصفة:	) الاستطالة	- التكرار	-	التفشي	(
٥-	أضعف حروف الصفير، هو حرف:	) السين	- الصاد	-	الزاي	(
٦-	زمن الحرف يعتمد على جريان:	) اللسان	- النفس	-	الصوت	(
٧-	الصفة التي تجمع بين صفتي الجهر والشدة، هي:	) الإطباق	- القلقة	-	الاستعلاء	(
٨-	لفظ: (ضَاداً اسْتَطِلُّ) تقرأ:	) ضَادَنَّ اسْتَطَلَّ	- ضَادَنَّ اسْتَطَلَّ	-	ضَادَنَّ اسْتَطَلَّ	(
٩-	من الصفات الذاتية:	) الجهر	- التفخيم	-	الترقيق	(
١٠	الحروف المتحركة تتشابه في:	) المخرج	- الصفة	-	الزمن	(

(	الإذلاق	-	الهمس	-	الصفير	)	تعتبر من الصفات القوية:	١١
(	المتوسطة	-	الرخوية	-	الشديدة	)	أقصر الحروف الساكنة زمنًا هي:	١٢
(	الكاف والتاء	-	الكاف والهاء	-	القاف والفاء	)	ما هي الحروف المهموسة الشديدة:	١٣
(	الضاد	-	الطاء	-	القاف	)	ما هو أقوى حروف اللغة العربية:	١٤
(	اللسان	-	الشفنتين	-	حروف الاستفال	)	المقصود بالاستفال، هو استفال:	١٥
(	خص ضغط قط	-	غ، خ، ق	-	ط، ظ، ص، ض	)	ما هي أحرف الاستعلاء المستقلة:	١٦
(	طرف	-	وسط	-	أقصى	)	الاستعلاء هو ارتفاع _____ اللسان.	١٧
(	الإسكان	-	التشديد	-	الإدغام	)	تمتتع القلقة عند:	١٨
(	كلاهما	-	أداء القلقة	-	عدد الصفات	)	اختلف العلماء في:	١٩
(	كلاهما	-	الإطلاق	-	التثنية	)	الألف في كلمة (وانفتحا) لـ:	٢٠

٢١	تتحرف اللام نحو مخرج:	) الميم - الراء - ( النون )
٢٢	من الأخطاء المتوقعة في الشفتين، يكون عند:	) الجيم المتفشية - الكاف الصماء - الراء المحصرمة (
٢٣	حرف التكرير:	) اللام - الراء - ( اللام والراء )
٢٤	قويت الهاء بـ:	) الهمزة - الصلة - ( كلاهما )
٢٥	لكل حرفٍ _____ صفات على الأقل.	) سبع - خمس - ( ست )
٢٦	الجيم متجانسة ومتحدة في جميع الصفات مع:	) الدال - الباء - ( الطاء )
٢٧	كل مطبق:	) مقلقل - مستقل - ( مستعل )
٢٨	الإصمات يعتبر من :	) الصفات المتوسطة - من علم الصرف - ( كلاهما )
٢٩	من عوامل أزمنة الحروف:	) مراتب التفخيم - مراتب التلاوة - ( مراتب الإخفاء )
٣٠	أيًا مما يلي تعتبر أطول الحروف المشددة زمنًا:	) النون المشددة - السين المشددة - ( الضاد المشددة )

١. ( الاستفال ) هو انخفاض أقصى اللسان عن الحنك الأعلى إلى قاع الفم عند النطق بالحرف.
٢. ( الشدة ) يعرف لغة بالقوة.
٣. ( الإطباق ) هو التصاق طائفة من اللسان بالحنك الأعلى عند النطق بالحرف، فينحصر الصوت.
٤. ( الهمس ) هو خفاء الحرف لضعفه وجريان النفس معه.
٥. ( القلقلة ) هي اضطراب المخرج عند النطق بالحرف حتى يسمع له نبرة قوية.
٦. ( الاستطالة ) هي امتداد الصوت من أول حافة اللسان إلى آخرها عند النطق بالحرف.
٧. ( الإصمات ) يعرف لغة بالمنع.
٨. ( الإنفتاح ) ضد الإطباق.
٩. ( الإنحراف ) ميل الحرف عن مخرجه بعد النطق به حتى يتصل بمخرج غيره.
١٠. ( الصغير ) هو انحصار الصوت وحدته بين طرف اللسان وفويق الثنايا بسبب مروره في مجرى ضيق.

- |                     |             |                  |  |
|---------------------|-------------|------------------|--|
| ١. ( فحثة شخص سكت ) | الهمس       | ١. ( النون )     | حرف لساني خيشومي مجهور.                        |
| ٢. ( هاوي )         | حروف الخفاء | ٢. ( الصاد )     | حرف صفيري مطبق.                                |
| ٣. ( ل، ر )         | الانحراف    | ٣. ( الكاف )     | حرف شديد ومهموس يخرج من أقصى اللسان.           |
| ٤. ( أجد قط بكت )   | الشدة       | ٤. ( الهمزة )    | حرف لا يشدد أبداً وأجمع بين صفتي الجهر والشدة. |
| ٥. ( فر من لب )     | الإذلاق     | ٥. ( اللام )     | حرف متوسط وتنحرف الراء له.                     |
| ٦. ( لن عمر )       | التوسط      | ٦. ( القاف )     | حرف مقلقل مستعل منفتح.                         |
| ٧. ( ط، ظ، ص، ض )   | الإطباق     | ٧. ( الشين )     | حرف ينتشر الريح في الفم عند النطق به.          |
| ٨. ( خص ضغط قظ )    | الاستعلاء   | ٨. ( حروف المد ) | حرف ضعيف زمنه حركتين.                          |
| ٩. ( قطب جد )       | القلقلة.    | ٩. ( الباء )     | حرف شفوي مقلقل.                                |
| ١٠. ( س، ص، س )     | الصفير.     | ١٠. ( التاء )    | حرف يتحد مع الكاف في جميع الصفات.              |

١. ( ص، ق، ن ) قوتها (ن، ص، ق)
٢. ( غ، ج، ع ) بعدها عن الشفتين (ج، ح، ع)
٣. ( ط، ظ، غ ) قوة تفخيمها (غ، ظ، ط)
٤. ( ج، ش، ي ) ترتيبها في المخرج (ش، ج، ي)
٥. ( ذ، ز، أ ) طول زمنها (ز، أ، ذ)
٦. ( ث، ت، ب ) ضعفها (ث، ت، ب)
٧. ( م، ض، ب ) طول زمنها: (م، ض، ب)
٨. ( و، ي، ل، ن، ر، م ) رتب حروف (يرملون) حسب بعدها عن الشفتين.
٩. ( خ، ج، ح ) قوتها: (ج، ح، خ)
١٠. ( ب، ر، ن ) ترتيبها في الحروف الأبجدية (ن، ب، ر)

3

ثُمَّ كَرَّمَ مَنَظُومَةً مُلَقَّاةً بِرِ  
 فِيمَا بَحَثَ عَلَيْهِ قَارِئُ الْقُرْآنِ يَعْلَمُهَا

تَأليفُ

الإمام العلامة شيخ القراء والمحدثين

محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف بن الجزري

## التكليف البيتي:

عبارة عن أربعين سؤالاً بنظام اختيار من متعدد.

لذا يرجى الضغط على الرابط التالي.

ثم اكتب بياناتك ثم أجب على سؤال التكليف البيتي الثالث مستعيناً بالله عز وجل.

<https://forms.gle/oSmbQ6MtMRdfcY8LA>

سيتم حل التكليف البيتي

وإرساله عبر رابط جوجل

فورم.

ملاحظة  
هامة:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ